دور المرأة العاملة في الحد من الهدر الغذائي
(دراسة اجتماعية ميدانية)

د/شيماء محمود عبد الغني عبد الرحمن

مدرس بقسم علم الاجتماع، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر.

الملخص

يهدف البحث إلى تحديد مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي، والتعرف على مصادر المعلومات التي تستقي منها المرأة العاملة معلوماتها عنه، واستكشاف العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره، والكشف عن التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي، وتعد هذه الدراسة من النوع الوصفي، وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي، كما استخدمت المقياس في جمع البيانات وتم التطبيق على عينة من النساء العاملات، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن نسبة ٥٠.٥% ينفقون أكثر من نصف الدخل شهريًا على الطعام، وأن ٥٨.٤ % من عينة الدراسة يتبقى من وجباتهم الربع تقريبًا دون استهلاك، واتضح أن مستوى وعي المراة العاملة بأهمية الحد من هدر الغذاء كان بدرجة مرتفعة، وأن أهم العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره هي: الوازع الديني، والحفاظ على الموارد المادية للأسرة، وأهم التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من هدر الغذاء كانت بعض العادات الثقافية ، وتعود أفراد الأسرة على أن يكون الطعام طازجًا، و ضغوط العمل والوقت المحدود، وقد جاءت مقترحات عينة الدراسة للحد من هدر الغذاء بالترتيب التالي: توعية المرأة بأساليب التخزين التي تحفظ المواد الغذائية لفترات أطول، تليها يجب أن تحرص المرأة على قراءة المعلومات على عبوات الأغذية، وفي المرتبة الثالثة اعتماد نظام غذائي أكثر صحة واستدامة، وقد جاءت مصادر المعلومات التي تستقي منها المرأة العاملة معلوماتها عن هدر الغذاء بحسب نسبة الأهمية من وجهة نظر عينة الدراسة بالترتيب التالي: الخبرة والتجارب الشخصية، الأسرة، ووسائل الإعلام، الأصدقاء، المؤسسات التعليمية، النشاطات المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: الهدر الغذائي، المرأة العاملة، الأمن الغذائي، استدامة الموارد، السلوك الاستهلاكي

The Role of Working Women in Reducing Food Waste
A Sociological Field Study

Dr\Shaimaa Mahmoud Abdelghany Abdelrahman

The Summary

The research aims to determine the level of awareness among working women regarding to the importamnce of reducing food waste, identify the sources of information from which the working women obtain their knowledge on this topic, explore the factors that motivate working women to preserve food and avoid waste and uncover the challnges faced by working women in their efforts to reduce food waste. This study is descriptive and employed a social survey methodology. The research used the scale for data collection, applied to a sample of working women with children residing in Nasr City.

Th key findings of the study revealed that 50.5 % spend more than half of their monthly income on food. Additionally, 58.4 % of the sample reported that approximately a quarter of their meals remain uneaten. It was found that the level of awareness among working women regarding the importance of reducing food waste was high. The main factors that motivating working women to preserve food and avoid waste include: religious beliefs, conserving family financial resources, overcoming high food prices and feeling of guilt when discarding surplus food.

The most significant challenges are certain culture habits that hinder the reuse of leftover food or sharing it with others, family members' expectaions for fresh food and work pressures coupled with limited time. The suggestions for the study sample for reducing food waste were ranked as follows: educating women about storage methods that preserve food for longer periods, ensuring women read information on food packaging, adopting a healthier and more sustainable diet. The sources of information from which working women derive their knowledge about food waste, ranked by their importance according to the study sample, are as follows: personal expriences, family, media, friends, educational institutions and community activities.

Keywords: Food Waste, Working Women, Food Security, Resource Sustainability, Consumption Behaver.

مقدمة

أصبح الحد من الهدر الغذائي من الموضوعات التي تزايد الإهتمام بها في الآونة الأخيرة على المستويين العالمي والمحلي ، ليس لآثارها البيئية فحسب، بل إنها تمتد لتشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، وعلى رأسها الفقر وانعدام الأمن الغذائي، خاصة مع تزايد أعداد المتضررين من الجوع، ولا شك أن تقليل هدر الغذاء المنزلي سوف يوفر المزيد من الغذاء للأسر المحتاجة، مما يساعد في مكافحة الجوع وسوء التغذية. فالعالم يفقد نسبة ١٣.٢% تقريبًا من الأغذية بعد حصادها حتى مرحلة البيع، وتهدر نسبة ١٩% في مرحلة البيع والإستهلاك. (Forbes, H 2024)

وفي خضم الحملات العالمية والمحلية التي توجه أفراد المجتمع لضرورة المشاركة من أجل تقليل المهدر من الغذاء، تظهر الحاجة الملحة لفهم التعقيدات الجندرية التي تشكل السلوكيات اليومية في التعامل مع الموارد الغذائية، حيث يقع على عاتق المرأة إدارة هذه الموارد داخل الأسرة وتحقيق الأمن الغذائي والصحي لأبنائها، فضلًا عن دورها المهم في توعية أفراد الأسرة بأهمية تقليل الهدر من خلال التعليم والتوجيه، وذلك في ظل مجموعة من التحديات التي تواجهها في القيام بهذا الدور من تعدد المسؤوليات والوقت المحدود والضغوط الاجتماعية وغيرها.

وتبرز هنا اهمية التركيز على المرأة العاملة على وجه التحديد، كونها تواجه ضغوط قوى عديدة، إذ أصبحت تقوم بأكثر من عمل في نفس الوقت من أعمال المنزل وتربية الأبناء إلى متطلبات الوظيفة والمطلوب منها أن تؤدي كافة الأعمال ببراعة. (الخولي، سناء،٢٠٠٠: ٢٢٥)

من هنا تنبع أهمية الدراسة التي تسعى إلى معرفة دور المرأة العاملة في الحد من الهدر الغذائي، وفهم العوامل المؤثرة على سلوكها، والتحديات التي تواجهها، والمقترحات التي قد تسهم في دعم هذا الدور الحيوي.

أولًا: مشكلة الدراسة:

يعد هدر الغذاء أكبر التحديات التي تواجه العالم في الوقت الحالي، حيث يزيد من انعدام الأمن الغذائي، و يثقل كاهل أنظمة إدارة النفايات، مما يجعله مساهمًا رئيسيًا في الأزمات

الثلاثة للكوكب: تغير المناخ، وفقدان الطبيعة والتنوع الحيوي، والتلوث والنفايات، لهذا السبب يسعى الهدف الثاني عشر من أهداف التنمية المستدامة إلى تقليل هدر الغذاء إلى النصف وتقليل الفقد بحلول عام ٢٠٣٠م، دعمًا لهذا الهدف، استطاع تقرير مؤشر هدر الغذاء الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) أن يوفر رؤى حول حجم هدر الغذاء، حيث يقدر التقرير هدر الغذاء من الأسر، ومؤسسات التجزئة، وصناعة خدمات الطعام يبلغ إجماله (٩٣١) مليون طن سنويًا، ويحدث ما يقرب من (٥٧٠) مليون طن من الهدر على مستوى الأسر، كما يكشف التقرير أن المتوسط العالمي للهدر يبلغ (٧٤) كجم للفرد سنويًا.(Forbes, H. ٢٠٢١: ٤)

ووفقًا لمؤشر هدر الأغذية لعام ٢٠٢٤ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة أهدرت الأسر في جميع القارات أكثر من مليار وجبة يوميا عام ٢٠٢٢، في حين تضرر ٧٨٣ مليون شخص من الجوع وواجه ثلث البشرية انعداما للأمن الغذائي. ولا يزال هدر الأغذية يضر بالاقتصاد العالمي ويؤدي إلى تغير المناخ وفقدان الطبيعة والتلوث.(الأمم المتحدة https://news.un.org/ar/story/2024/03/1129631)

وبلغ حجم الهدر الغذائي للفرد الواحد في مصر حوالي ٩١ كيلوجرامًا من الطعام سنويًا، وتتزايد نسبة الغذاء المُهدر في المناسبات الخاصة والأعياد والمهرجانات؛ حيث يتم التخلص من ٦٠ في المائة على الأقل من الأطعمة الصالحة للأكل. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة https://www.fao.org/egypt/news/detail-events/ar/c/1635028/)

وتتجلى الإشكالية في الفجوة بين الوعي البيئي والممارسة الفعلية في إدارة الموارد الغذائية، حيث أظهرت دراسة (الناصر والطراونة، ٢٠٢٢) أن ٨٩.٤% من الأسر أظهرت وعيًا مرتفعًا بأهمية الحد من الهدر، بينما ٢٥% من الوجبات المنزلية لدى هذه الأسر تتحول إلى فائض غير مستهلك، كما أظهرت دراسة (سراج، ٢٠٢٠) أن ٤٨.٧% من النساء الريفيات أظهرن سلوكيات منخفضة في الحد من الهدر الغذائي، كما أشارت دراسة (Herzberg, R& Schneider, F.-2020) أن أكثر المنتجات التي يتم

التخلص منها هي الخضار والفواكه والخبز، مما يشير إلى وجود عوامل تحول دون تحويل الوعي البيئي إلى ممارسات فعلية.

ورغم الإهتمام الكبير بقضية الهدر الغذائي، نظرًا لما تحمله بين طياتها من مخاطر عديدة على البيئة، والمجتمع ، والاقتصاد، إلا أن دور المرأة العاملة في الحد من هذا الهدر لم ينل حظه الكافي من البحث والدراسة، خاصة في ظل تعدد الأدوار التي تقوم بها بين مهام العمل، وإدارة شؤون الأسرة والأبناء، واتخاذ القرارات الغذائية، مما قد يؤثر على ممارساتها اليومية المتعلقة بإدارة الغذاء، ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى فهم هذا الدور من خلال تحليل ممارساتها الاجتماعية في إطار نظرية الدور الاجتماعي التي تحلل كيفية أداء الأفراد لأدوارهم الاجتماعية المختلفة، ونظرية الممارسة الاجتماعية التي تركز على العادات اليومية والتفاعلات التي تنتج سلوك الهدر، كما تفسر كيف أن سلوك الهدر لا ينتج عن الجهل فقط بل عن الروتين اليومي، والثقافة، والأدوار الاجتماعية، وكذلك في ضوء النسوية الإيكولوجية التي وضعت منظورًا جديد يعيد تعريف دور المرأة من مجرد مستهلكه إلى فاعل بيئي نشط، وهذا المنظور يوضح نضال المرأة العاملة في تحقيق التوازن بين أدوارها المتعددة وكفاحها لترشيد الاستهلاك وحماية الموارد البيئية من الهدر، ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة في الكشف عن دور المرأة العاملة في الحد من الهدر الغذائي.

ثانيًا: أهمية الدراسة

١ – الأهمية العلمية:

أ- تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية حول دور المرأة العاملة في مجال تقليل هدر الغذاء، وتوفر أدلة وبيانات تفسر هذا الدور وتوجهاته.

ب-تُعَتَّبر هذه الدراسة دليلاً مفيدًا للباحثين المهتمين بدراسة المرأة ودورها في تحقيق الاستدامة.

ج- تسهم الدراسة في تعزيز البحث العلمي في مجال الأمن الغذائي والاستدامة، وتوفر أساسًا للدراسات المستقبلية.

٢- الأهمية المجتمعية:

أ- فهم دور المرأة العاملة كفاعل أساسي في تقليل هدر الغذاء وتحسين استدامة الموارد الغذائية.

ب-تساعد الدراسة على تحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الهدر الغذائي وكيف يمكن التغلب عليها.

ج- توجيه السياسات إلى الفئات الأكثر تأثيرًا في الحد من هدر الغذاء.

د- تحسين الوعي المجتمعي بأهمية تقليل الهدر الغذائي وتعزيز الجهود المشتركة لتحقيق هذا الهدف.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

١- تحديد مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي.

٢- التعرف على مصادر المعلومات التي تستقي منها المرأة العاملة معلوماتها عن الهدر الغذائي.

٣- استكشاف العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره.

٤- تحليل التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

١- ما مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي؟

٢- ما مصادر المعلومات التي تستقي منها المرأة العاملة معلوماتها عن الهدر الغذائي؟

٣- ما هي العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره؟

٤- ما هي التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الدور (Role):

أطلق المنظرون الاجتماعيون مصطلحات مثل: الشخصية، القناع، البرسونا، لوصف كيفية تشكيل الأنماط الثقافية للسلوك الفردي، والطرق التي يتصرف بها الأفراد بأساليب مقبولة اجتماعيًا في مهام محددة. (Scott, J,2006, 144)، وقد تم تقديم مفهوم الدور لأول مرة من قبل (باريتو) عام ١٩١٦م، حيث كان أول من أدرك الأهمية الاجتماعية للتسميات

مثل: المحامين والأطباء وغيرها، والتي تشير إلى أدوارهم، وكان الإعتراف بهذه التسميات خطوة في التحليل الخاص للنخب الاجتماعية، وفي عام ١٩٢٠م، حلل ماكس فيبر بشكل أعمق القضايا المنهجية المتعلقة بتصنيف البشر، وأشار إلى أن فهم أصل المجتمع يجب أن يسبقه تحقيق موجه وظيفيًا، ومنذ عام ١٩٢٥م استخدم مصطلح الدور بشكل متزايد من قبل علماء الاجتماع الأمريكيين مثل: دبليو، توماس، بروجيس وغيرهم، ولكن جاءت الصياغة الأولى الصريحة من (جورج ميد) في كتابه (العقل، الذات والمجتمع) عام ١٩٣٤م، وصاغ عالم الأنثروبولوجيا الثقافية (رالف لينتون) المفهوم في كتابه (دراسة الإنسان) عام ١٩٣٤م (Sharma, R. K.141 :1996 ,)، ويعرفه باعتباره (الجانب الدينامي للمكانة)، فإذا كانت المكانة تمثل وضعًا اجتماعيًا معينًا له مجموعة محددة من الحقوق والواجبات المرتبطة به، فإن الدور يعني تنفيذ توقعات المكانة. (سميث، ٢٠٠٩: ٢٩٠)

ويُعرف الدور أيضًا بأنه مجموعة التعليمات الاجتماعية التي تحدد المكانة. (الجوهري، ٢٠٠٧: ١٠٤)

كما يعرف بأنه النمط المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة، وهو أيضًا المعيار الذي يتصف به المركز الاجتماعي.(درويش، ١٩٩٨: ١٤٣)

وتعرف الباحثة الدور اجرائيًا بأنه: هو مجموعة الممارسات والمجهودات والأنشطة التي تبذلها المرأة العاملة للحد من فقد الغذاء، والتي تعكس استجاباتها لما هو متوقع من مكانتها الاجتماعية؛ وذلك من خلال عدة مؤشرات :

أ- ترشيد استهلاك الغذاء والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة.

ب- الوعي بالتأثير الاجتماعي والبيئي والاقتصادي للهدر الغذائي.

ج- المشاركة المجتمعية في تقليل هدر الغذاء.

د- التحديات والضغوط التي تعيق ممارسة الدور في تقليل الهدر.

٢- **مفهوم الهدر الغذائي:** هناك اختلاف في تعريف الهدر الغذائي فيعرفه برنامج عمل النفايات والموارد (WRAP) بالمملكة المتحدة بأنه جميع الأطعمة والمشروبات التي يتم التخلص منها خلال السلسلة الغذائية بأكملها، حيث يهدف إلى الحد من الآثار البيئية

الناجمة عن هدر الطعام من خلال تطبيق الاقتصاد الدائري على قطاع الأغذية، وأغفلت هدر الطعام من ناحية الحد من الجوع الغذائي وسوء التغذية (Morone،230 :2017)

بينما تعرفه **منظمة الأغذية والزراعة:** بأنه خسارة الأجزاء الصالحة للأكل من النباتات أو الحيوانات المخصصة للإستهلاك البشري والتي يستهلكها البشر في نهاية المطاف. (منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠١٥: ١)

وتجدر الإشارة إلى أن منظمة الأغذية والزراعة تفرق بين هدر الغذاء وفقد الغذاء، حيث تربط هدر الغذاء بمستوى المستهلك فقط، فتشير به إلى الأغذية المناسبة للاستهلاك البشري التي يتم التخلص منها أو تركها لتفسد، وتربط فقد الغذاء بأي مرحلة قبل مستوى المستهلك من انتاج وتجهيز وتوزيع، وتعد تعريفات منظمة الأغذية والزراعة هي الأكثر استخدامًا من قبل العلماء والباحثين. (Principato, L, 2018, 3.)

وتعرف الباحثة الهدر الغذائي اجرائيًا بأنه: التخلص من الغذاء نتيجة لسوء التخزين أو إنتهاء صلاحيته وفساده، أو الإفراط في الكميات المستخدمة منه وعدم الاستخدام الفعال للبقايا، ويمكن قياس مستوى الهدر الغذائي المنزلي من خلال عدة مؤشرات:

أ- معدل التخلص من بقايا الطعام.

ج- طرق التعامل مع فائض الطعام.

د- وجود نظام لتنظيم شراء الطعام وتخزينه.

سادسًا: الدراسات السابقة:

بالنظر إلى التراث السوسيولوجي الذي أولى اهتمامًا كبيرًا بدراسة الهدر الغذائي، لما له من انعكاسات خطيرة على المجتمع والبيئة والاقتصاد، إلا أن الدراسات التي تناولت دور المرأة العاملة، وما تواجهه من ضغوط في إدارة الموارد الغذائية نظرًا لتعدد أدوارها، لا تزال محدودة. وفيما يلي عرض للدراسات السابقة التي تناولت الهدر الغذائي في سياقات مختلفة:

هدفت دراسة **(خولة، وآخرون- ٢٠٢٤)** إلى معرفة الدور الذي يلعبه السلوك الاستهلاكي الأخضر في تحقيق التقليل من الهدر الغذائي المنزلي من وجهة نظر ربات الأسر، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المدعم بأسلوب دراسة الحالة كما تم

استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات، على عينة قوامها ١٠٠ من ربات الأسر بواسطة الاستبيان الالكتروني، وكانت أهم النتائج أن السلوك الاستهلاكي الأخضر له دور في التقليل من الهدر الغذائي والحد من آثاره السلبية.

حاولت دراسة (**الناصر، والطروانة، – ٢٠٢٢**) تحليل سلوك الأسر الأردنية نحو الحد من هدر الطعام المنزلي في منطقة عمان، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعدد (٤٠٣) أسرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج أن نسبة ٢٥% من الطعام في الوجبة يذهب هدرًا دون استهلاك، وارتفاع وعي الأسرة الأردنية نحو أهمية الحد من الهدر الغذائي بنسبة ٨٩.٤%، وأن ٩٠.٤% تقع ضمن فئة مستوى السلوك المرتفع لممارسات الأسرة الأردنية نحو الحد الهدر الغذائي، وأن ٦٨.٦% من الأسر تقع ضمن فئة مستوى السلوك المتوسط لمعرفة العوامل المؤثرة في زيادة الهدر الغذائي.

وبحثت دراسة (**Qian, K & Hiramatsu, M – 2020**) عن كيفية تغيير جائحة كوفيد–١٩ للوعي الاجتماعي والسلوك المتعلق بهدر الطعام في اليابان، وأجرت مسحًا وطنيًا عبر الإنترنت على عينة قوامها ١٩٥٩ من المشاركين البالغين، وأظهرت النتائج أن الأشخاص في المناطق التي تأثرت بشدة بالوباء كانوا أكثر فهمًا لحالة نفاياتهم الغذائية المنزلية، وإعداد الطعام وشرائه بعناية أكبر، وكانوا أكثر تأثرًا لتغيير سلوكياتهم بسبب كوفيد–١٩، كما كشفت النتائج أن الأفكار والسلوكيات المتعلقة بهدر الطعام تختلف اختلافًا كبيرًا حسب الخصائص الاجتماعية والديموغرافية، مثل الجنس وحجم الأسرة والحالة الوظيفية، وأشارت أيضًا هذه الدراسة إلى أن جائحة كوفيد–١٩ شجعت بعض التحسينات في سلوكيات الناس وأفكارهم فيما يتعلق بالطعام، مثل الاهتمام بنفايات الطعام، وبذل الجهود لتقليل هدر الطعام، ومحاولة الطهي بأنفسهم في المنزل.

وهدفت دراسة (**Herzberg, R& Schneider, F.–2020**) إلى تقييم خصائص النفايات الغذائية المنزلية الصالحة للأكل وغير الصالحة للأكل، وأسباب التخلص من المواد الغذائية والتأثير المحتمل للعوامل الاجتماعية والديموغرافية على توليد النفايات الغذائية، وتم تحليل مجموعة بيانات تضم (٦٨٥٣) أسرة شاركوا في دراسة يومية في

عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ باستخدام الإحصاء الوصفي والاختبارات البارامترية والانحدار الخطي، وأشارت النتائج إلى أن المنتجات القابلة للتلف مثل الخضار والفواكه والخبز أكثر المنتجات التي يتم التخلص منها، علاوة على ذلك، يحدث هدر الطعام المنزلي بسبب مشاكل الكمية عند الشراء بالنسبة للأسر الصغيرة والأسر الكبيرة والأسر التي لديها أطفال، على الرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كميات هدر الطعام بين مراحل دورة حياة الأسرة، وعمر رب الأسرة، وحجم الأسرة، إلا أن العوامل الاجتماعية والديموغرافية لها قوة محدودة في التنبؤ بمستوى هدر الطعام للأسرة.

وحاولت دراسة (**Pocol & Glogoveţan, A. I.– 2020**) تحليل سلوك هدر الطعام بين المستهلكين الرومانيين' من خلال إجراء تحقيق على المستوى الوطني لتحديد أنواع المستهلكين اعتمادًا على تصورهم لهدر الطعام، ، حيث تم إجراء استطلاع عبر الإنترنت على عينة تضم (٢٥٤١) مستجيبًا، وأظهرت النتائج ثلاث مجموعات من المستهلكين. المجموعة الأولى "المهملين"، هم المستهلكون الذين يتخلصون من الطعام بشكل مهمل، وهم أشخاص يأتون من المناطق الريفية أو المدن الصغيرة ولديهم مستوى تعليم متدن. لا يمتلكون الكثير من المعلومات في موضوع هدر الطعام ولا يبدو أنهم يعتبرونه مشكلة. المجموعة الثانية "الحذرين"، تتألف من أشخاص مسؤولين لا يتخلصون من الطعام، وهم مُطلعون جيدًا ويعتبرون أن جميع الفاعلين في سلسلة الزراعة والغذاء لديهم حصة في مشكلة هدر الطعام. أما الذين ينتمون إلى المجموعة الثالثة "الجاهلين"، فهم في الغالب من المناطق الحضرية ولديهم مستوى عالٍ من التعليم. لم يتم تربيتهم على منع هدر الطعام وبالتالي يفتقرون إلى عادات مثل هذه كبالغين. لديهم وعي مقبول بهذا الموضوع، لكنهم لا يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن هدر الطعام، وتؤكد الدراسة إلى أن النتائج التي تم الحصول عليها تشير إلى ضرورة مواصلة حملات التوعية والتثقيف التي بدأت على مستوى الحكومة والمجتمع المدني.

واستهدفت دراسة (**إيمان عوض سراج–٢٠٢٠**) التعرف على مستوى سلوك الريفيات المتعلق بالحد من الهدر الغذائى المنزلى ، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين سلوك الريفيات المتعلق بالحد من الهدر الغذائى المنزلى وبين المتغيرات المستقلة

المدروسة، والتعرف على مصادر المعلومات التى تستقى منها المبحوثات معلوماتهن عن هدر الغذاء وفقا لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثات ، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعدد ١٥٤ مبحوثة ، وأجرى البحث فى بعض قرى بنجر السكر بمحافظة الإسكندرية ، وكانت أهم النتائج: أن ٤٨,٧% من المبحوثات تقعن فى فئة مستوى السلوك المنخفض فيما يختص بالحد من الهدر الغذائى المنزلي، وأن ٥٠% من المبحوثات تقع فى فئة مستوى السلوك المتوسط ، بينما تقع ١,٣% منهن فقط فى فئة السلوك المرتفع، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين سلوك المبحوثات المتعلق بالحد من الهدر الغذائى المنزلى كمتغير تابع وبين عمل المبحوثة ، وعمل الزوج، وتربية الطيور المنزلية، ونوع الحيازة المزرعية، وأماكن التسوق كمتغيرات مستقلة، وجاءت مصادر المعلومات للمبحوثات حول التعامل مع الغذاء وتقليل المهدر منه الأم فى المرتبة الأولى، ثم الأهل والأقارب فى المرتبة الثانية يليها الجيران،ثم التليفزيون ويليه الإنترنت.

وقد حاولت دراسة (**عبد الله بن محمد- ٢٠١٦**) التعرف على درجة وعي المجتمع بضرورة حفظ النعمة والأسباب الكامنة وراء عدم حفظ النعمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتطبيق استبانة على عينة بلغ عددها ٥٤٢، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدرجة وعي المجتمع بضرورة حفظ النعمة عالية، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بدرجة الوعي بضرورة حفظ النعمة تعزى للجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدخل الشهري، وقد كان الدخل المرتفع لدى أفراد الاسرة أقل الأسباب الكامنة وراء عدم حفظ النعمة من وجهة نظر عينة الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة في تناولها للهدر الغذائي بين تحليل سلوك الأسر، تأثير جائحة كوفيد-١٩ على سلوك هدر الطعام، خصائص ومحددات هدر الطعام، سلوك المستهلكين، سلوك الريفيات، ووعي المجتمع، أما الدراسة الحالية تهدف إلى فهم دور المرأة العاملة في الحد من الهدر الغذائي، مع التركيز على مستوى وعيها، ومصادر معلوماتها، العوامل المؤثرة، والتحديات التي تواجهها، وتختلف جوهريًا عن الدراسات السابقة في حصر

تركيزها على المرأة العاملة كفاعل أساس في إدارة الغذاء المنزلي، وتعمّقت في التفاعل المعقّد بين أدوار المرأة المتعددة (كموظفة وأم ومديرة منزل) وتأثيره على قرارات الحد من الهدر الغذائي.

من حيث أدوات الدراسة استخدمت أغلب الدراسات السابقة في جمع البيانات الاستبيانات واستطلاعات عن بعد، كذلك هذه الدراسة اعتمدت على المقياس في جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تنوعت العينات في الدراسات السابقة حيث شملت: الأسر، والمستهلكين، والنساء الريفيات، وأفراد المجتمع، وتميزت هذه الدراسة بأنها تركز على النساء العاملات بالمجتمع الحضري تحديدًا، حيث تشهد أغلب المناطق الحضرية تقريبًا مستويات عالية من هدر الغذاء، وتتوقع الأمم المتحدة أنه بحلول عام ٢٠٥٠، سيعيش ٢.٥ مليار شخص إضافي في المناطق الحضرية، وهو ما سيشكل حوالي ثلثي سكان العالم، مما يزيد من هدر الغذاء بشكل كبير بحلول عام ٢٠٥٠. (Papaj, K. A. 2016.6)، مما يمنح الدراسة خصوصية وأهمية في سياق الدراسات المتعلقة بالهدر الغذائي ودور المرأة العاملة في الحد منه.

سابعًا: الرؤى النظرية المفسرة لموضوع البحث.

١- **نظرية الدور الاجتماعي:** تعد نظرية الدور الاجتماعي من النظريات الحديثة في علم الاجتماع حيث ظهرت في القرن العشرين، وتؤكد على أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد على الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع، وأن مكانته الاجتماعية تعتمد على أدواره الاجتماعية، حيث يشتمل الدور الاجتماعي على حقوق وواجبات اجتماعية وتتحدد واجبات الفرد من خلال الدور الذي يشغله، بينما تتحدد الحقوق بالواجبات والمهام التي ينجزها. (أبو شنار، ٢٠٢٣: ٢١٠)

والمجتمع يقوم بتحضير أفراده للأدوار المختلفة المكونة للبناء الاجتماعي عن طريق التعليم والتنشئة، ومحاكاة الفرد لسلوك الآخرين، فيكتسب الفرد المهارات والخبرات والاتجاهات والمعرفة اللازمة من خلال عضويته في الجماعات وما تتبناه من أنماط ثقافية، وبالتالي فإن الفرد يلتزم سلوكًا تعلمه من خلال تفاعله الاجتماعي، وتختلف الأدوار فبعضها مفروض على الفرد كالدور الجنسي ذكر أو أنثى، وبعضها اختياري كاختيار

العمل، وتتعدد الأدوار حسب الجماعات التي يشترك فيها الفرد، ولكن يجب أن لا يتضارب سلوك الأدوار التي يقوم بها، وإلا أدى إلى تمزق وتصدع في شخصية الفرد. ويرى بارسونز أن الدور هو جسر أو عنصر مشترك بين البناء الاجتماعي والشخصية، وبهذا فالدور هو السلوك داخل البناء الاجتماعي، وأن معايير المجتمع هي التي تحدد السلوك المرتبط بالدور، وأن الأشخاص يؤدون الدور الواحد بطريقة موحدة إلى حد ما، وأن التغير في مكونات الأدوار يتأثر بالتغير الاجتماعي. (عبد الهادي، ٢٠٢٠: ١١٩: ١٢٠)

ومن خلال هذه النظرية يمكن القول أن الأدوار المرتبطة بالجنس تحدد سلوك الأفراد، فالمرأة بناء على دورها التقليدي فهي المسؤولة عن إدارة المنزل وهذا الدور يتيح لها استخدام مهاراتها في التخطيط والتنظيم لتقليل الهدر من الغذاء، كما تشير النظرية إلى أن المجتمع يضع توقعات محددة حول كيفية تصرف الأفراد في أدوارهم الاجتماعية والمرأة العاملة تتحمل أدوارًا متعددة وتواجه توقعات بأن تكون فعالة في إدارة الموارد، وتؤكد النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي في تشكيل السلوك والمرأة العاملة من خلال تفاعلها مع زملائها وأفراد عائلتها يمكن أن تشارك أفضل الممارسات في تقليل هدر الغذاء.

٢- نظرية النسوية الإيكولوجية:

ظهرت في السبعينات من القرن الماضي في فرنسا؛ وذلك بعد حدوث العديد من الكوارث البيئية مثل الحادثة النووية التي وقعت في Tree Miles Islandعام ١٩٧٩م، والتي عقدت الولايات المتحدة الأمريكية بعها محاضرة بعنوان (النسوية الإيكولوجية والحياة على الأررض)، حيث حاولت أن تبرز العلاقة بين الحركات الإيكولوجية والحركات النسوية، بين تدمير الطبيعة والسيطرة على المرأة، كما يعود أيضًا المصطلح إلى عالمة الاجتماع الألمانية Maria Mies التي عاشت في الهند، وذلك من خلال كتاب لها شاركت في تأليفه مع المفكرة الهندية Vandana Chiva، ويحمل عنوان: النسوية الإيكولوجية، وتعبر فيه عن حصول الوعي لدى النساء بالعلاقة القائمة بين الجسد الأنثوي والاعتداءات الممارسة ضد الطبيعة في كل مكان. فالنسوية الإيكولوجية تقوم على توحيد مطالب

الحركة النسوية مع مطالب الحركة البيئية، من خلال تقديم تصور لإعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية التي يقوم عليها المجتمع الصناعي الذي تسوده علاقات الهيمنة والسيطرة، حيث أنها تربط بين مشكلات البيئة ومشكلات النظام الرأسمالي الصناعي الذي همش النساء وقهرهن بمثل ما قهر البيئة. (آمال، ٢٠١٧،٣٨٧: ٣٨٩)

وتعارض النسوية الإيكولوجية في جوهرها التمييز ضد الطبيعة، حيث ترفض أي أسلوب في التفكير أو السلوك إزاء الطبيعة من منطلق الهيمنة والسيطرة، كما تستبعد المفهوم التقليدي للأخلاق على أنها حقوق أومبادئ محددة سلفًا، وإنما تقوم على النظر إلى العلاقات بين الكائنات المختلفة في سياقاتها المتعددة، وتنشأ النسوية الإيكولوجية من أصوات النساء اللواتي يربطن بين الهيمنة المؤذية على الطبيعة والطريقة التي تربط بها تلك الهيمنة بالهيمنة عليهن كنساء، وتؤكد النظرية على أن الهيمنة المزدوجة على النساء والطبيعة تضرب بجذورها في الجوانب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية وكذلك في الأطر الجائرة التي تدعم هذه الهيمنة، وتولي مكانة محورية لقيم الرعاية والحب والصاقة والثقة، والعلاقات المتبادلة التي تعني أن علاقتنا مع الآخرين محورية لفهم من نكون، وتنكر الفردانية المجردة وتؤكد على أهمية السياقات التاريخية والاجتماعية والعلاقات التي نكون كبشر طرفاً فيها بما في ذلك علاقتنا مع الطبيعة. (النشار، ٢٠١٩، ٢١٨: ٢١٩)

وترى الباحثة أن هذه النظرية تفسر الدور الحيوي الذي تلعبه المرأة العاملة في المجتمع الحضري في إدارة الموارد الغذائية المنزلية والحد من الهدر الغذائي، حيث أن المرأة العاملة من خلال هذا المنظور ليست مستهلكة فقط وإنما فاعل بيئي واجتماعي نشط، تمارس أدوارها المتعددة تحت تأثير ضغوط الحياة الحضرية ومع ذلك تسعى لترشيد استهلاك الغذاء والحد من هدره، حيث تربط النظرية بين القضايا الجندرية والإيكولوجية وتوضح أدوار النساء كفاعلات أساسيات في إدارة الموارد البيئية وتجنب هدرها، كما تساعد هذه النظرية في ايضاح المسؤولية الاجتماعية للمرأة العاملة نحو البيئة ومحاولتها الحد من الهدر الغذائي رغم ما يقع على عاتقها من تحديات حضرية وضغوط العمل والمنزل.

٣- نظرية الممارسة الاجتماعية.

في التسعينات والثمانينات من القرن العشرين برزة فكرة تأليف نظري جديد أدمج الماركسية وعلم الاجتماع وتيارات أخرى للفكر الاجتماعي، ويعد أنتوني غيدنز وبيار بورديو أهم رواد هذا التوجه الجديد، وينظر أنتوني غيدنز للحياة الاجتماعية على أنها عملية، وتمثل الممارسة الاجتماعية المفهوم الرئيس الذي له ملمح مزدوج: الفاعل الاجتماعي، والبنية، وكذلك أكد بورديو أن علم الاجتماع يجب أن يدرس الحياة الاجتماعية ليس بالتركيز على البنية المجتمعية فقط، بل بالتركيز أيضًا على السلوكات الفردية والمعاني النفسية الذاتية، ولإيضاح الاستراتيجية المفاهيمية لبورديو، يجب ذكر مفهومه للهابيتوس، الذي يعد إطاراً تأويليًا مؤثرًا بطريقة اللاشعورية على سلوكات الناس، فهذا المفهوم يوضح كيف يعمل العالم، وكيف يقع تقييم الأشياء، فالهابيتوس نتيجة للبنية الاجتماعية، وهو في حد ذاته بنية تولد منها السلوكات الاجتماعية التي بدورها تؤدي إلى ظهور البنيات الاجتماعية، ويرى هذا المفكر أن المجتمع عبارة عن حقول اجتماعية، حيث يتمتع كل حقل بمنطقه المستقل نسبيًا، مثل حقل الاقتصاد، الرياضة. وهكذا، فهدف عمل بورديو هو إدماج مركزية الفاعل الانساني، والبنية الاجتماعية في ملامح الحياة الاجتماعية. (الذوادي، ٢٠١٤، ٤٩: ٥٠)

فقد سعى بورديو إلى سد الفجوة بين البنية والفاعلية، واستخدم مفهوم الممارسة للقيام بذلك، حيث يرى أن الناس احتضنوا وأدمجوا في نفوسهم بنيات ذهنية (هابيتوس) تمكنهم من التعامل وفهم العالم الاجتماعي، فالهابيتوس هو نتيجة لمدة طويلة يمضيها الناس في العالم الاجتماعي في و اضع محدد (الموقع الطبقي) الأمر الذي يجعل الهابيتوس الفردي يتنوع كثيرًا، وبالتالي فإن هذا النموذج الفكري يوضح أن البنية والفاعلية مرتبطين لا متعارضين. (غيدنز، ٢٠١٨، ٤٨)

ويمكن الاعتماد على هذه النظرية في فهم التفاعل بين البنى الاجتماعية والممارسات اليومية، وتفسر كيفية تشكيل وعي المرأة العاملة في الحد من الهدر الغذائي عبر تفاعلها المستمر مع المعايير الثقافية والضغوط التي تحول دون ذلك، كما تلقي الضوء على الآليات التي توجه ممارساتها في الحد من الهدر، وذلك من خلال التراكم المعرفي

للخبرات التي اكتسبتها، وتسهم النظرية أيضًا في تفسير التناقض بين الوعي البيئي للمرأة العاملة وممارساتها الفعلية في ظل تعدد أدوارها والضغوط التي تقع على عاتقها.

ثامنًا: منهجية البحث

تقدم الدراسة فيما يلي عرضًا منهجيًا للدراسة الميدانية واجراءاتها، من حيث نوع الدراسة ومنهجها والاداة المستخدمة فيها، ومجتمع وعينة الدراسة، وأساليب المعالجة الاحصائية، ثم يتبع ذلك عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

١- نوع الدراسة: Type of Research

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، فهي تعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، والتعرف على خصائصها، وذلك لمعرفة ورصد دور المرأة العاملة في الحد من الهدر الغذائي.

٢- منهج الدراسة:Method of Research

يشير مفهوم المنهج إلى الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى هدف بحثه، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي، الذي يرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع معين، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن تفسيرها بطريقة موضوعية، ويتيح هذا المنهج فهم السلوكيات والتحديات الخاصة بالنساء العاملات اللاتي لديهن أطفال، وتحليل كيفية تأثير العمل على إدارة الغذاء، مما يساعد في تحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الهدر الغذائي.

٣- أداة الدراسة الميدانية.

استخدمت الدراسة الميدانية مقياس من إعداد الباحثة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري من عرض وتحليل للدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، ومن ثم قامت الباحثة بتحكيم تلك الأداة، والتأكد من صلاحيتها بحساب معاملات الثبات والاتساق الداخلي لها، على النحو الآتي:

أ- صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق المقياس الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات المقياس من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يرونه مناسباً.

وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبح المقياس صالح للتطبيق، ويتكون المقياس في صورته النهائية من أربع محاور، وتضم (٣٤) عبارة، ويوضح الجدول (١) وصف تصميم أداة الدراسة والتدرج Rating scale المستخدم للتعرف على استجابات عينة الدراسة على عباراتها.

جدول (١) وصف أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	نوع تدرج الاستجابة (Rating scale)
مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي	١٢	تدرج ليكرت Likert ثلاثي لدرجة الموافقة: - موافق (٣). - محايد (٢). - معارض (١).
العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره	٧	
التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي	٧	
مقترحات للحد من الهدر الغذائي	٨	
إجمالي الاستبانة	٣٤	

كما طُلب من أفراد عينة الدراسة -في سؤال مستقل- ترتيب بعض مصادر المعلومات التي تستقي منها المرأة معلوماتها عن هدر الغذاء للتعرف على درجة أهمية تلك المصادر.

ب- الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلًا جيدًا للمراد قياسه (Creswell, J. 2012:618.)، فبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية ضمت (٥٦) من أفراد مجتمع الدراسة المستهدف بغرض التأكد من ملاءمة الأداة وصلاحيتها لجمع البيانات من وجهة نظر بعض أفراد المجتمع، وتم التعرف على مدى اتساق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، ويوضح الجدول (٢) نتائج حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له (ن=٥٦)

مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي		العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره		التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي		مقترحات للحد من الهدر الغذائي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٨**	١	٠.٨١**	١	٠.٥١**	١	٠.٥٩**
٢	٠.٦٦**	٢	٠.٧٤**	٢	٠.٧٢**	٢	٠.٦٢**
٣	٠.٣٥**	٣	٠.٨٩**	٣	٠.٦٠**	٣	٠.٥٢**
٤	٠.٤٧**	٤	٠.٨٠**	٤	٠.٥٧**	٤	٠.٧٠**
٥	٠.٥٤**	٥	٠.٨٢**	٥	٠.٦٨**	٥	٠.٦٢**
٦	٠.٦١**	٦	٠.٨٧**	٦	٠.٦٣**	٦	٠.٣١*
٧	٠.٦١**	٧	٠.٧٥**	٧	٠.٣٩**	٧	٠.٦١**
٨	٠.٤٧**					٨	٠.٤٨**
٩	٠.٥٧**						
١٠	٠.٧٨**						
١١	٠.٤٣**						
١٢	٠.٦٨**						

* قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن جميع عبارات أداة الدراسة ترتبط بالمحور الذي تنتمي له

بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٣١) إلى (٠.٨٩)، أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ج-ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، حيث يُعتبر معامل ألفا كرونباخ أنسب الطرق لحساب ثبات الاستبيانات/ مقاييس الاتجاه حيث يوجد مدى محدد من الدرجات المحتملة لكل مفردة أو عبارة.(أبو علام، ٢٠١١، ٤٩٢)، ويوضح الجدول (٣) معاملات الثبات للمقياس.

جدول (٣) معاملات الثبات لأداة الدراسة (ن=٥٦)

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي	١٢	٠.٨٠	مرتفع
العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره	٧	٠.٩١	مرتفع
التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي	٧	٠.٧٢	مرتفع
مقترحات للحد من الهدر الغذائي	٨	٠.٧٠	مرتفع
إجمالي الاستبانة	٣٤	٠,٧٥	مرتفع

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس قد بلغت (٠,٧٥)، كما أن معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠.٧٠) إلى (٠.٩١)، وجميعها قيم أعلى من أو تساوي الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠.٧٠)، (Field, 2009, 675) وبالتالي الثقة في نتائج تطبيق المقياس وسلامة البناء عليها.

٤- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية.

في ضوء الهدف الرئيس للدراسة الميدانية والمتمثل في التعرف على دور المرأة العاملة في الحد من الهدر الغذائي تم تطبيق القياس على عينة عمدية من النساء العاملات

ولديهن أبناء المقيمات بمدينة نصر؛ وذلك لفهم دورهن الحيوي في إدارة شؤون الأسرة وتأثير ذلك على الهدر الغذائي، حيث تواجه النساء العاملات في المناطق الحضرية تحديات فريدة أبرزها ضيق الوقت، مما يؤثر على خياراتهن الغذائية وطرق تخزين الطعام وإعداده، كما أن وجود الأطفال يفرض احتياجات غذائية خاصة قد تؤدي إلى زيادة أو تقليل الهدر، بالإضافة إلى ذلك، تلعب النساء دورًا مهمًا في تعليم أبنائهن السلوكيات الخاصة بترشيد الاستهلاك والحد من الهدر الغذائي، مما يجعل فهم دورهن أمرًا حيويًا لتطوير برامج توعية فعالة، وقامت الباحثة بنشر وتوزيع المقياس في شهر سبتمبر وأكتوبر من عام ٢٠٢٤م، مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلي، وحصلت الباحثة على (٢٠٢) ردا مكتملاً، ويمكن وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموجرافية (العمر، المستوى التعليمي، نوع العمل، الدخل الشهري للأسرة، الحالة الاجتماعية) على النحو الموضح بالجدول (٤).

جدول (٤) وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموجرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمر:		
أقل من ٢٥	٨	%٤.٠٠
٢٦-٣٥ سنة	٦٨	%٣٣.٧٠
٣٦-٤٥ سنة	٩٧	%٤٨.٠٠
أكثر من ٤٦ سنة	٢٩	%١٤.٤٠
المستوى التعليمي:		
تعليم متوسط	٧	%٣.٥٠
جامعي	١٠٤	%٥١.٥٠
فوق الجامعي	٩١	%٤٥.٠٠
عدد الأبناء:		
أقل من ٣	١٥٠	%٧٤.٣٠
من ٣ فأكثر	٥٢	%٢٥.٧٠
نوع العمل:		
عمل حكومي	١٠٤	%٥١.٥٠
عمل خاص	٢٧	%١٣.٤٠
عمل حر	٣٦	%١٧.٨٠
عمل عن بعد	١١	%٥.٤٠
عمل تطوعي	٢٤	%١١.٩٠
الدخل الشهري للأسرة:		
أقل من ٦٠٠٠	٥٠	%٢٤.٨٠
من ٦٠٠٠ إلى ٩٠٠٠	٦٢	%٣٠.٧٠
من ٩٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠	٤٤	%٢١.٨٠
من ١٢٠٠٠إلى ١٥٠٠٠	١٥	%٧.٤٠
أكثر من ١٥٠٠٠	٣١	%١٥.٣٠
الحالة الاجتماعية:		
متزوجة	١٨٦	%٩٢.١٠
مطلقة	١٠	%٥.٠٠
أرملة	٦	%٣.٠٠
إجمالي عينة الدراسة	٢٠٢	%١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول إن عينة الدراسة جاءت متنوعة وتعكس إلى حد كبير خصائص مجتمع الدراسة الديموجرافية (العمر، المستوى التعليمي، نوع العمل، الدخل الشهري

للأسرة، الحالة الاجتماعية)، ومن جهة أخرى يوضح الجدول (٥) وصف عينة الدراسة بحسب معدلات التسوق واستهلاك الطعام.

جدول (٥) وصف عينة الدراسة بحسب معدلات التسوق واستهلاك الغذاء

المتغير	العدد	النسبة المئوية
عدد مرات التسوق في الأسبوع:		
أقل من ٣	١٤٠	%٦٩.٣١
٣: ٦	٥٨	%٢٨.٧١
٦ فأكثر	٤	%١.٩٨
المنفق من الدخل شهريًا على الغذاء:		
أقل من نصف الدخل	٣٠	%١٤.٨٥
نصف الدخل	٧٠	%٣٤.٦٥
أكثر من نصف الدخل	١٠٢	%٥٠.٥٠
نسبة ما يتبقى من الوجبة دون استهلاك:		
لا يتبقى شيء	٧٨	%٣٨.٦١
الربع تقريبًا	١١٨	%٥٨.٤٢
النصف تقريبًا	٦	%٢.٩٧
إجمالي عينة الدراسة	٢٠٢	%١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

- بالنسبة لعدد مرات التسوق فإن عينة الدراسة قد تضمنت (١٤٠) ممن يتسوقون أقل من ٣ مرات أسبوعيا بنسبة (٦٩.٣١%)، و (٥٨) من فئة من ٣ إلى ٦ مرات بنسبة (٢٨.٧١%)، و (٤) من فئة ٦ مرات فأكثر بنسبة (١.٩٨%).
- بالنسبة للمنفق من الدخل شهريًا على الغذاء فإن عينة الدراسة قد تضمنت (٣٠) من فئة أقل من نصف الدخل بنسبة (١٤.٨٥%)، و (٧٠) من فئة نصف الدخل بنسبة (٣٤.٦٥%)، و (١٠٢) من فئة أكثر من نصف الدخل بنسبة (٥٠.٥%).

- فيما يتعلق بنسبة ما يتبقى من الوجبة دون استهلاك فإن عينة الدراسة قد تضمنت (٧٨) ممن لا يتبقى من وجباتهم شيء بنسبة (٣٨.٦١%)، و (١١٨) من فئة الربع تقريبًا بنسبة (٥٨.٤٢%)، و (٦) من فئة النصف تقريبًا بنسبة (٢.٩٧%)، وهو ما يتفق مع دراسة (**الناصر، والطروانة – ٢٠٢٢**) حيث توصل إلى أن نسبة ٢٥% من الطعام في الوجبة يذهب هدرًا دون استهلاك.

٥- الأساليب والمعالجات الإحصائية.

تم استخدم بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة الدراسة، والتي تضمنت ما يلي:

أ- **التكرارات Frequencies والنسب المئوية Percentages** : للكشف عن توزيع استجابات عينة الدراسة على كل عبارة.

ب- **المتوسط الحسابي:** للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة على كل عبارة أو محور في الاستبانة، ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي يمكن معرفة درجة الموافقة المناظرة (موافق / محايد/ معارض)، ويوضح الجدول (٦) طريقة الحكم على درجة الموافقة في ضوء المتوسط الحسابي.

جدول (٦) الحكم على درجة الموافقة في ضوء المتوسط الحسابي

المـــــدى	درجة الموافقة	
	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
من ١ وحتى ١.٦٦	ضعيفة	كبيرة
من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣	متوسطة	محايد
من ٢.٣٤ وحتى ٣	كبيرة	ضعيفة

كما تم ترتيب عبارات محاور الاستبانة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة، وذلك لمعرفة العبارات ذات الأولوية، علما أنه عند تساوي المتوسطات الحسابية، يتم الترتيب وفق الانحراف المعياري من القيم الأقل للقيم الأكبر.

ج- **الانحراف المعياري Standard deviation:** لتحديد مدي تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي.

د- **اختبار مان-ويتني Mann–Whitney test:** للتعرف على دلالة الفروق في استجابات

عينة الدراسة بحسب متغير عدد الأبناء، وتكون الفروق بين الفئات معنوية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة (Z) أقل من أو تساوي (٠.٠٥).

ه- **اختبار كروسكال-واليس Kruskal–Wallis test:** وذلك لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغيرات: العمر، المستوى التعليمي، نوع العمل، الدخل الشهري للأسرة، وتكون الفروق بين الفئات معنوية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة (H) أقل من أو تساوي (٠.٠٥).

و- **البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية:** تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام الإصدار السابع والعشرون لعام ٢٠٢٠م من البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics، كما تم استخدام برنامج الإكسيل Microsoft Excel في تنسيق الجداول والرسوم البيانية.

وقد تم استخدام الأساليب الاستدلالية اللابارامترية المتمثلة في اختبار مان ويتني Mann–Whitney واختبار كروسكال-واليس Kruskal–Wallis نظرا لصغر حجم العينة في بعض الفئات وعدم اتباع توزيع استجابات عينة الدراسة للتوزيع الاعتدالي الطبيعي Normal distribution في بعض الفئات بحسب نتائج اختبار كولموجروف-سميرنوف Kolmogorov–Smirnov، كما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧) نتائج اختبارات اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة (ن=٢٠٢)

المحور	Kolmogorov-Smirnova	
	قيمة (D)*	الدلالة الإحصائية
مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي	٠.١٥	٠.٠٠
العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره	٠.٤٦	٠.٠٠
التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي	٠.١٠	٠.٠٠
مقترحات للحد من الهدر الغذائي	٠.٢٨	٠.٠٠

* تمثل D قيمة إحصائي اختبار كولموجروف-سميرنوف.

تاسعًا: نتائج الدراسة الميدانية.

يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض وتحليل النتائج الوصفية لمحاور أداة الدراسة، ومن ثم عرض وتحليل نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموجرافية، كما يلي:

١- النتائج الخاصة بمستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي.

يوضح الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي.

جدول (٨) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي. (ن=٢٠٢)

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	محايد	معارض			
١	أقوم بإعداد قائمة بالمواد الغذائية التي أرغب في شراؤها قبل التسوق.	ك	١٧٧	٢٣	٢	٢.٨٧	٠.٣٧	٢
		%	%٨٧.٦٢	%١١.٣٩	%٠.٩٩			
٢	أتحقق من المواد الغذائية المخزنة بالمنزل قبل التسوق.	ك	١٨٦	١٦	٠	٢.٩٢	٠.٢٧	١
		%	%٩٢.٠٨	%٧.٩٢	%٠.٠٠			
٣	أقوم بشراء مواد غذائية لم أكن أنوي شراؤها. (*)	ك	٦٢	٩٣	٤٧	٢.٠٧	٠.٧٣	١٢
		%	%٣٠.٦٩	%٤٦.٠٤	%٢٣.٢٧			
٤	أبذل جهدًا كبيرًا لتقليل كمية الطعام التي أتخلص منها.	ك	١٨٢	١١	٩	٢.٨٦	٠.٤٦	٤
		%	%٩٠.١٠	%٥.٤٥	%٤.٤٦			
٥	لا أجيد تحديد كمية الطعام الذي تحتاجه أسرتي بالضبط (*)	ك	١٣٢	٤٤	٢٦	٢.٥٢	٠.٧١	٩
		%	%٦٥.٣٥	%٢١.٧٨	%١٢.٨٧			
٦	أعلم مقدار الأموال التي أدفعها أسبوعيًا مقابل الطعام الذي أتخلص منه	ك	٧٧	٧٩	٤٦	٢.١٥	٠.٧٧	١٠
		%	%٣٨.١٢	%٣٩.١١	%٢٢.٧٧			

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	محايد	معارض			
٧	أحافظ على ما تبقى من الطعام وأعيد استخدامه	ك	١٥٧	٣٩	٦	٢.٧٥	٠.٥٠	٧
		%	%٧٧.٧٢	%١٩.٣١	%٢.٩٧			
٨	أقوم بحساب كميات الطعام اللازم في المناسبات والحفلات تجنبًا التبذير	ك	١٦٣	٣٣	٦	٢.٧٨	٠.٤٨	٦
		%	%٨٠.٦٩	%١٦.٣٤	%٢.٩٧			
٩	أتطوع في الأنشطة والمبادرات التي تهدف إلى تعزيز التوعية بتقليل هدر الغذاء.	ك	٦٨	٨٣	٥١	٢.٠٨	٠.٧٦	١١
		%	%٣٣.٦٦	%٤١.٠٩	%٢٥.٢٥			
١٠	أشجع الآخرين على تجنب الهدر في استهلاك المواد الغذائية.	ك	١٧١	٢٣	٨	٢.٨١	٠.٤٩	٥
		%	%٨٤.٦٥	%١١.٣٩	%٣.٩٦			
١١	أستخدم تقنيات التعبئة والتغليف المناسبة لتمديد عمر الطعام.	ك	١٧٨	٢١	٣	٢.٨٧	٠.٣٨	٣
		%	%٨٨.١٢	%١٠.٤٠	%١.٤٩			
١٢	أقوم بتحضير وجبات مجدولة لتجنب هدر الأطعمة الناتجة عن عدم التخطيط الجيد	ك	١٣٢	٥١	١٩	٢.٥٦	٠.٦٦	٨
		%	%٦٥.٣٥	%٢٥.٢٥	%٩.٤١			
	إجمالي محور مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي					٢.٦٠	٠.٢١	___

(*) عبارة سلبية بالنسبة لاتجاه عبارات المحور.

يتضح من الجدول (٨) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي محور مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٠٧) إلى (٢.٩٢)، أي أن العبارات جاءت درجة الموافقة عليها جميعا في مستوى كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أن عبارة (**أتحقق من المواد الغذائية المخزنة بالمنزل قبل التسوق**)، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وانحراف معياري (٠.٢٧)، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية،

إلى جانب وجود مستوى عالٍ من الوعي لدى النساء العاملات حول أهمية التحقق من المخزون الغذائي، حيث يقلل من احتمالية شراء كميات زائدة من الغذاء قد تفسد أو لا تستخدم، مما يسهم في تقليل الهدر وتوفير المال، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نظرية **(الممارسة الاجتماعية)** حيث يعتبر التحقق من المخزون قبل الشراء ممارسة اجتماعية لم تتكون بمحض الصدفة، وإنما هي جزء من عادات اجتماعية تكونت مع الخبرة والوعي، كما يمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية **(النسوية الإيكولوجية)** حيث قد يعكس هذا السلوك الذي تنتهجه المرأة العاملة الحرص النسوي على حماية الموارد الطبيعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة**(Herzberg, R& Schneider, F.-2020)** أن هدر الغذاء يحدث بسبب مشاكل الكمية عند الشراء بالنسبة للأسر الصغيرة والأسر الكبيرة والأسر التي لديها أطفال.

وقد احتلت عبارة (أقوم بشراء مواد غذائية لم أكن أنوي شـراؤها) الترتيب الاخير، بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٧٣)، حيث أظهرت عينة الدراسة وعيًا أكبر بأهمية التخطيط والشراء المدروس، مما يقلل من الميل لشراء أشياء غير ضرورية خاصة في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة، ويعكس هذا الوعي اتجاهًا نحو الاستدامة والحد من هدر الغذاء، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نظرية **(الدور الاجتماعي)** حيث يظهر تأثير الأدوار الاجتماعية والتوقعات الثقافية على سلوكيات الشراء للمرأة العاملة، وهو ما يتفق مع دراسة **(خولة، وآخرون- ٢٠٢٤)** حيث بينت أن السلوك الاستهلاكي الأخضر له دور في التقليل من الهدر الغذائي والحد من آثاره السلبية.

٢- النتائج الخاصة بالعوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره.

يوضح الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره

جدول (٩) نتائج استجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره (ن=٢٠٢)

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	محايد	معارض			
١	أعتقد أن تجنب هدر الطعام يمثل تعبيرًا عن المسؤولية الاجتماعية.	ك	١٩٢	٨	٢	٢.٩٤	٠.٢٨	٥
		%	%٩٥.٠٥	%٣.٩٦	%٠.٩٩			
٢	أجد أن تجنب هدر الطعام يساهم في عدم الإسراف المادي للأسرة.	ك	١٩٨	٤	٠	٢.٩٨	٠.١٤	٢
		%	%٩٨.٠٢	%١.٩٨	%٠.٠٠			
٣	أتجنب هدر الطعام لأنه يخالف الأوامر الدينية.	ك	١٩٩	٣	٠	٢.٩٩	٠.١٢	١
		%	%٩٨.٥١	%١.٤٩	%٠.٠٠			
٤	أشعر بالذنب عند رمي الفائض من الطعام.	ك	١٩٨	٣	١	٢.٩٨	٠.١٨	٤
		%	%٩٨.٠٢	%١.٤٩	%٠.٥٠			
٥	أقلل من هدر الطعام لمحاولة التغلب على ارتفاع أسعار المواد الغذائية.	ك	١٩٩	٢	١	٢.٩٨	٠.١٧	٣
		%	%٩٨.٥١	%٠.٩٩	%٠.٥٠			
٦	أدرك أن تقليل هدر الطعام يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي للمجتمع.	ك	١٨٦	١٥	١	٢.٩٢	٠.٣٠	٦
		%	%٩٢.٠٨	%٧.٤٣	%٠.٥٠			
٧	أعتقد أن تجنب هدر الطعام يساهم في تعزيز التضامن الاجتماعي ودعم الفئات الأقل حظاً.	ك	١٧٥	٢٦	١	٢.٨٦	٠.٣٦	٧
		%	%٨٦.٦٣	%١٢.٨٧	%٠.٥٠			
إجمالي محور العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره						٢.٩٥	٠.١٢	—

يتضح من الجدول (٩) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة على إجمالي محور العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٨٦) إلى (٢.٩٩)، أي أن العبارات جاءت درجة الموافقة عليها جميعا في مستوى كبيرة، وبترتيب

العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أن **عبارة (أتجنب هدر الطعام لأنه يخالف الأوامر الدينية)**، احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وانحراف معياري (٠.١٢)، ويعزى ذلك إلى أن القيم الدينية تلعب دورًا رئيسًا في توجيه سلوكيات الشراء والاستهلاك عند أغلب عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية **(الممارسة الاجتماعية)** حيث أن تجنب المرأة العاملة للهدر وحرصها على ترشيد الاستهلاك والكف عن التبذير يعد عادة مرتبطة بالمعتقدات الدينية ، حيث يحرم الدين الإسراف والتبذير، كما تتفق مع النظرة **(النسوية الإيكولوجية)** لأن الدين يعزز الأخلاق البيئية والاستدامة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(عبد الله بن محمد- ٢٠١٦)** حيث توصلت إلى أن هناك وعيًا عاليًا بحفظ النعمة.

وقد احتلت عبارة (أعتقد أن تجنب هدر الطعام يساهم في تعزيز التضامن الاجتماعي ودعم الفئات الأقل حظاً) المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، وانحراف معياري (٠.٣٦)، وقد يرجع ذلك إلى تأثير التجارب الشخصية على كيفية رؤية الأفراد لمفهوم التضامن الاجتماعي، فإذ لم يكن لدى المرأة العاملة تجارب مباشرة في مساعدة الفئات الأقل حظًا، فقد لا تشعر بأهمية هذا العامل، فضلًا عن الضغوط المالية وكثرة الأعباء التي تتحملها المرأة العاملة، والتي قد تجعل النساء العاملات يركزن على الحفاظ على الموارد الخاصة بهن بدلاً من التفكير في كيفية دعم الآخرين، مما يقلل من أهمية التضامن الاجتماعي في تفكيرهن، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية **(الدور الاجتماعي)** فالمجتمع يضع توقعات محددة حول كيفية تصرف الأفراد في أدوارهم الاجتماعية والمرأة العاملة تتحمل أدوارًا متعددة وتواجه توقعات بأن تكون فعالة في إدارة الموارد وقد يؤدي ذلك إلى تقليل اهتمامهن بالقضايا الاجتماعية مثل التضامن الاجتماعي، وهو ما يتفق مع دراسة **(Pocol & Glogoveţ an, A. I.- 2020)** والتي أظهرت أن المستهلكين بالمناطق الحضرية لديهم وعي مقبول بضرورة الحد من الهدر الغذائي، لكنهم لا يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن (هدر الغذاء كمشكلة اجتماعية). وبالنظر إلى الترتيب الذي جاءت به العبارتان السابقتان نجد أن الدافع الديني عند المرأة العاملة كان أقوى من الدافع الاجتماعي.

٣-النتائج الخاصة بالتحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي.

يوضح الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي.

جدول (١٠) نتائج استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي (ن=٢٠٢)

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	محايد	معارض			
١	بعض العادات الثقافية قد تمثل عائقاً أمام إعادة استخدام الباقي من الطعام أو تقديمه للآخرين.	ك	١٢٤	٥٠	٢٨	٢.٤٨	٠.٧٣	١
		%	%٦١.٣٩	%٢٤.٧٥	%١٣.٨٦			
٢	ضغوط العمل والوقت المحدود لدي تتسبب في فساد ابعض أنواع لأغذية المخزنة.	ك	٧٢	٥٦	٧٤	١.٩٩	٠.٨٥	٣
		%	%٣٥.٦٤	%٢٧.٧٢	%٣٦.٦٣			
٣	لا توجد لدي معلومات كافية تساعدني في حفظ الطعام من الفساد لفترة أطول.	ك	٣٤	٥٥	١١٣	١.٦١	٠.٧٦	٦
		%	%١٦.٨٣	%٢٧.٢٣	%٥٥.٩٤			
٤	القدرات المالية المحدودة تحول دون قدرتي على حفظ الطعام.	ك	٤٢	٤٦	١١٤	١.٦٤	٠.٨١	٥
		%	%٢٠.٧٩	%٢٢.٧٧	%٥٦.٤٤			
٥	أواجه صعوبة في التفاهم مع أفراد الأسرة بشأن تقليل هدر الغذاء.	ك	٣٣	٥٦	١١٣	١.٦٠	٠.٧٥	٧
		%	%١٦.٣٤	%٢٧.٧٢	%٥٥.٩٤			
٦	العروض أثناء التسوق للمواد الغذائية تدفعني إلى شراء مواد تزيد عن حاجتي.	ك	٥٢	٥٩	٩١	١.٨١	٠.٨٢	٤
		%	%٢٥.٧٤	%٢٩.٢١	%٤٥.٠٥			
٧	تعود أفراد الأسرة على أن يكون الطعام طازجًا قد يساهم في هدر الطعام.	ك	١٢٥	٣٤	٤٣	٢.٤١	٠.٨٢	٢
		%	%٦١.٨٨	%١٦.٨٣	%٢١.٢٩			
إجمالي محور التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي						١.٩٣	٠.٤٨	—

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة الموافقة على إجمالي محور التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من هدر الغذاء تقع في مستوى "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (١.٩٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (١.٦٠) إلى (٢.٤٨)، أي أن العبارات تراوحت درجة الموافقة عليها بين مستوى كبيرة ومتوسطة وضعيفة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أن عبارة **(بعض العادات الثقافية قد تمثل عائقاً أمام إعادة استخدام الباقي من الطعام أو تقديمه للآخرين)**، بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٧٣). وقد يرجع ذلك إلى أن العادات الثقافية والاجتماعية تفرض ضغوطًا على المرأة العاملة تحد من إمكانية إعادة استخدام الطعام، حيث يُنظر إلى تقديم الباقي من الطعام على أنه علامة على انخفاض المستوى الاقتصاي والاجتماعي أوالبخل، أوعدم مهارة المرأة العاملة وعجزها عن القيام بدورها في المنزل، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نظرية **(الدور الاجتماعي)** والتي تبين أن التوقعات الاجتماعية قد تتضمن عدم تقديم الطعام المتبقي، الأمر الذي قد يدفع المرأة إلى تفضيل التخلص من فائض الغذاء بدلاً من تقديمه للآخرين، ويمكن تفسيره أيضًا في ضوء نظرية **(النسوية الإيكولوجية)** والتي تظهر تأثير العادات الثقافية على السلوك البيئي الأخلاقي للمرأة العاملة.

- وجاءت عبارة **(أواجه صعوبة في التفاهم مع أفراد الأسرة بشأن تقليل هدر الغذاء)**، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٦٠)، وانحراف معياري (٠.٧٥)، وقد يرجع ذلك إلى وجود تواصل فعال وفهم مشترك بين أغلب أفراد عينة الدراسة مع أسرهم حول أهمية تقليل الهدر خاصة في ظل ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، وبالتالي تلعب القيم المشتركة والدعم الأسري دورًا في تسهيل النقاش، مما يقلل من التحديات المرتبطة بالتفاهم حول هذا الموضوع، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نظرية **(الدور الاجتماعي)** حيث تظهر أن المرأة رغم أدوارها المتعددة، لا توجه رفضًا من أفراد الأسرة، حين تحاول تقليل الهدر، مما يؤكد أن مسؤولية إدارة الغذاء يقع على عاتق المرأة في المقام الأول.

٤-النتائج الخاصة بمقترحات للحد من الهدر الغذائي

يوضح الجدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات للحد من هدر الغذاء.

جدول (١١) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مقترحات للحد من هدر الغذاء (ن=٢٠٢)

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	محايد	معارض			
١	يجب أن يكون هناك تعاون مشترك بين الأفراد والمنظمات لتحقيق هدف تقليل هدر الغذاء.	ك	١٨٢	١٨	٢	٢.٨٩	٠.٣٤	٥
		%	%٩٠.١٠	%٨.٩١	%٠.٩٩			
٢	برامج الإعلام يجب أن تحفز المرأة على الحفاظ على الطعام بدلًا من هدره.	ك	١٩٢	٩	١	٢.٩٥	٠.٢٥	٤
		%	%٩٥.٠٥	%٤.٤٦	%٠.٥٠			
٣	أتبرع بفائض الغذاء بدلاً من التخلص منه.	ك	١٦٢	٣٦	٤	٢.٧٨	٠.٤٦	٧
		%	%٨٠.٢٠	%١٧.٨٢	%١.٩٨			
٤	يجب توعية المرأة بأساليب التخزين التي تحفظ المواد الغذائية لفترات أطول.	ك	٢٠٠	٢	٠	٢.٩٩	٠.١٠	١
		%	%٩٩.٠١	%٠.٩٩	%٠.٠٠			
٥	يجب استهلاك كميات أقل من الطعام.	ك	١٨١	١٦	٥	٢.٨٧	٠.٤٠	٦
		%	%٨٩.٦٠	%٧.٩٢	%٢.٤٨			
٦	يجب اعتماد نظام غذائي أكثر صحة واستدامة.	ك	١٩٢	١٠	٠	٢.٩٥	٠.٢٢	٣
		%	%٩٥.٠٥	%٤.٩٥	%٠.٠٠			
٧	يجب أن تحرص المرأة على قراءة المعلومات على عبوات الأغذية	ك	١٩٣	٩	٠	٢.٩٦	٠.٢١	٢
		%	%٩٥.٥٤	%٤.٤٦	%٠.٠٠			
٨	يفضل شراء المنتجات الغذائية من أقرب مكان لمحل الاقامة لتقليل فرص فسادها.	ك	١٥٠	٤٢	١٠	٢.٦٩	٠.٥٦	٨
		%	%٧٤.٢٦	%٢٠.٧٩	%٤.٩٥			
	إجمالي محور مقترحات للحد من الهدر الغذائي					٢.٨٨	٠.١٥	—

يتضح من الجدول (١١) أن درجة الموافقة على إجمالي مقترحات للحد من هدر الغذاء تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢.٦٩) إلى

(٢.٩٩)، أي أن العبارات جاءت درجة موافقتها جميعا في مستوى كبيرة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أن عبارة **(يجب توعية المرأة بأساليب التخزين التي تحفظ المواد الغذائية لفترات أطول)** جاءت في الترتيب الأول ، بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وانحراف معياري (٠.١٠)، وتعتبر هذه النتيجة مؤشرًا قويًا على أهمية دور المرأة في الحد من هدر الغذاء، وتوضح الحاجة إلى برامج توعوية تستهدف النساء لتعزيز مهاراتهن في التخزين والتعامل مع المواد الغذائية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية **(الدور الاجتماعي)** حيث تدرك عينة الدراسة أهمية توعية المرأة بأساليب التخزين، مما يعكس فهمًا لدورها الاجتماعي في إدارة الموارد الغذائية، كما أن المجتمع يتوقع من المرأة أن تكون مسؤولة عن الحفاظ على الغذاء، وبالتالي فإن تعزيز مهاراتها في هذا المجال يتماشى مع هذه التوقعات، ويمكن تفسيره أيضًا في ضوء نظرية **(الممارسة الاجتماعية)** حيث اتضح أن التخزين ليس مجرد مهارة، بل جزء من نظام أسري يجب تطويره بوعي وأساليب مناسبة، وهو ما يتفق مع دراسة **(Pocol, C.2020)** والتي أكدت على ضرورة مواصلة حملات التوعية والتثقيف على مستوى الحكومة والمجتمع المدني.

جاءت عبارة **(يفضل شراء المنتجات الغذائية من أقرب مكان لمحل الاقامة لتقليل فرص فسادها)**، بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وانحراف معياري (٠.٥٦)، وقد يعزى ذلك إلى أن هناك عوامل أخرى تؤثر على قرار الشراء، ويعتبر ذلك مؤشرًا على أن عينة الدراسة قد لا يرون القرب الجغرافي عامل رئيسي في تقليل فساد المنتجات الغذائية، مما يستدعي التركيز على توعية الأفراد بأهمية هذا الأمر، وهو ما يتفق مع نظرية **(الممارسة الاجتماعية)** حيث أن شراء الغذاء من الأماكن القريبة يعكس سلوك غذائي منطقي لتمديد عمر الأغذية، لكن يبدو أنه ليس الأهم عند النساء العاملات خاصة في المجتمعات الحضرية التي قد ترتفع بها أسعار المنتجات.

٥-النتائج الخاصة بمصادر المعلومات التي تستقي منها المرأة العاملة معلوماتها عن هدر الغذاء

يوضح الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب مصادر المعلومات التي تستقي منها المرأة العاملة معلوماتها عن هدر الغذاء بحسب استجابات عينة الدراسة.

جدول (١٢) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مصادر المعلومات التي تستقي منها المرأة العاملة معلوماتها عن هدر الغذاء (ن=٢٠٢)

م	المصدر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الأهمية	الترتيب
١	المؤسسات التعليمية	٣.٣٦	١.٨٤	%٥٦.٠٢	٥
٢	وسائل الإعلام	٣.٧٩	١.٧٤	%٦٣.١٢	٣
٣	الأسرة	٤.١٢	١.٧٣	%٦٨.٦٥	٢
٤	الأصدقاء	٣.٧٠	١.٥٠	%٦١.٦٣	٤
٥	النشاطات المجتمعية	٣.١٩	١.٧١	%٥٣.١٤	٦
٦	الخبرة والتجارب الشخصية	٤.٢٦	١.٨٥	%٧٠.٩٦	١

يتضح من الجدول (١٢) أن مصادر المعلومات التي تستقي منها المرأة العاملة معلوماتها عن هدر الغذاء بحسب نسبة الأهمية من وجهة نظر عينة الدراسة قد جاءت بالترتيب التالي:

- **الخبرة والتجارب الشخصية**، بنسبة (٧٠.٩٦%)، تشير هذه النسبة إلى أن النساء العاملات يعتمدن بشكل كبير على خبراتهن الشخصية وتجاربهن السابقة في التعامل مع هدر الغذاء، مما يعكس قدرة المرأة العاملة على التعلم من المواقف التي واجهتها، الأمر الذي يجعلها أكثر وعيًا بكيفية تجنب هدر الغذاء، وهو ما يتفق مع نظرية **(الممارسة الاجتماعية)** حيث أن اعتماد المرأة على خبرتها الشخصية أولًا يؤكد أن السلوك الغذائي ينتج عن ممارسات متراكمة من تجارب واقعية، كما يتفق مع **(النسوية الإيكولوجية)** حيث أن المرأة العاملة تتعلم من الممارسة الفعلية وتكون اتجاهات ايجابية نحو الموارد

الطبيعية، وهو ما يختلف مع دراسة (**إيمان عوض سراج-٢٠٢٠**) حيث جاءت الأم فـــي المرتبة الأولى.

- **الأسرة**، بنسبة (٦٨.٦٥%)، يعزى ذلك إلى أهمية دور الأسرة في تشكيل المفاهيم والسلوكيات المتعلقة بإدارة الغذاء، حيث تلعب الأسرة دورًا كبيرًا في تنشئة ابنائها تنشئة اقتصادية سليمة، من خلال توعيتهم بأهمية وكيفية ترشيد الاستهلاك، وهو ما توضحه نظرية (**الدور الاجتماعي**)،ويتفق أيضًا مع نظرية (**الممارسة الاجتماعية**) حيث تعتبر الأسرة بيئة التعلم الأولى، الأمر الذي يعزز الجانب الاجتماعي في تكوين هذه الممارسات.

- **وسائل الإعلام**، بنسبة (٦٣.١٢%)، تشير هذه النسبة إلى أن وسائل الإعلام تلعب دورًا مهمًا في توعية النساء حول قضايا الهدر الغذائي، وتشمل هذه الوسائل البرامج التلفزيونية، المقالات، والمحتوى الرقمي الذي يركز على أهمية تقليل هدر الغذاء، وتعتبر هذه الوسائل مصدرًا رئيسًا من مصادر المعرفة بثقافة ترشيد الاستهلاك، وهو ما يتفق مع نظرية (**التعلم الاجتماعي**) حيث تكتسب المرأة سلوكها من خلال الإعلام، فهو يعد تعزيز خارجي للدور الذي تؤديه المرأة في ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية.

- **الأصدقاء**، بنسبة (٦١.٦٣%)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المرأة العاملة تشارك صديقاتها تجاربهن حول كيفية تقليل هدر الغذاء، مما يعزز من الوعي الجماعي، حيث تعتبر هذه الجماعة امرًا أساسيًا في نمو المهارات الاجتماعية .

- **المؤسسات التعليمية**، بنسبة (٥٦.٠٢%)، وقد يرجع ذلك إلى أن المؤسسات التعليمية تساهم في توعية الطلاب حول قضايا هدر الغذاء، ولكن دورها قد يكون أقل تأثيرًا مقارنةً بالمصادر الأخرى، وقد تحتاج المناهج إلى تحسين لتكون أكثر تركيزًا على موضوع الهدر الغذائي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية (**الممارسة الاجتماعية**) حيث اتضح أن المعرفة الرسمية النظرية أقل تأثيرًا من التجربة الحياتية الواقعية.

- **النشاطات المجتمعية**، بنسبة (٥٣.١٤%)، وقد يرجع ذلك إلى أن النشاطات المجتمعية قد لا تكون متاحة أو ملائمة دائمًا للمرأة العاملة بسبب التزاماتها العائلية والمهنية، وهو ما

يتعارض مع (**النسوية الإيكولوجية**) التي تشجع التمكين المجتمعي والبيئي للمرأة، إلا إن الواقع الفعلي يشير إلى قيود على مشاركتها بسبب التزاماتها الأسرية والمهنية.

٦- نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموجرافية

تم دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة (العمر، المستوى التعليمي، عدد الأبناء، نوع العمل، الدخل الشهري للأسرة، الحالة الاجتماعية)، وجاءت النتائج كما يلي:

أ- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير العمر

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير العمر تم استخدام اختبار كروسكال-واليس Kruskal–Wallis، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٣).

جدول (١٣) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير العمر(ن=٢٠٢)

المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	قيمة (H)	الدلالة الإحصائية
مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي	أقل من ٢٥	٨	١٠٧.٠٠	٣.٤٥	٠.٣٣
	٢٦-٣٥ سنة	٦٨	٩٧.٧٧		
	٣٦-٤٥ سنة	٩٧	١٠٨.٠٦		
	٤٦ سنة فما فوق	٢٩	٨٦.٧٩		
العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره	أقل من ٢٥	٨	٩٤.٠٦	٠.٥٥	٠.٩١
	٢٦-٣٥ سنة	٦٨	٩٩.٦٣		
	٣٦-٤٥ سنة	٩٧	١٠٣.٠٩		
	٤٦ سنة فما فوق	٢٩	١٠٢.٦٠		
التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي	أقل من ٢٥	٨	١٢٤.٩٤	٧.١٨	٠.٠٧
	٢٦-٣٥ سنة	٦٨	١١٣.٠١		
	٣٦-٤٥ سنة	٩٧	٩٠.٩٤		
	٤٦ سنة فما فوق	٢٩	١٠٣.٣٤		
مقترحات للحد من الهدر الغذائي	أقل من ٢٥	٨	١٢٧.٣١	٥.٠٤	٠.١٧
	٢٦-٣٥ سنة	٦٨	٩١.٦٩		
	٣٦-٤٥ سنة	٩٧	١٠٦.٧٦		
	٤٦ سنة فما فوق	٢٩	٩٩.٧٨		

ويتضح من الجدول (١٣) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير العمر جاءت على النحو الآتي:

المحور الأول (مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (H) بمقدار (٣.٤٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٣٣) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير العمر، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ٣٦-٤٥ سنة بمتوسط حسابي (١٠٨.٠٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة ٤٦ سنة فما فوق بمتوسط حسابي (٨٦.٧٩)، تشير النتيجة إلى أن مستوى وعي المرأة بأهمية الحد من هدر الغذاء لا يتأثر بشكل كبير بالعمر، على الرغم من أن الفئة العمرية ٣٦-٤٥ سنة لديها مستوى أعلى من الوعي، هذا يعكس دور المرأة في المجتمع وكيف أن التجارب الحياتية قد تعزز من وعيها، بينما قد تؤدي الأدوار الاجتماعية التقليدية في الفئات الأكبر إلى انخفاض هذا الوعي، وهو ما يتفق مع نظرية **(الممارسة الاجتماعية)** حيث أن النساء في هذه الفئة العمرية أكثر احتكاكًا بمواقف حياتية تتطلب إدارة الغذاء مما يعزز من وعيهن، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء **(النسوية الإيكولوجية)** لأن المرأة في هذا العمر غالبًا ما تكن في قمة أدوارها الأسرية؛ لذلك تحاول ترشيد الاستهلاك بطرق أكثر فاعلية من الأصغر سنًا، وهو ما يختلف مع دراسة (Herzberg, R& **Schneider, F.-2020**) فقد توصلت لوجود فروق ذات دلالة احصائية في كميات هدر الطعام بين دورة حياة الأسرة، وعمر رب الأسرة.

المحور الثاني (العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره): جاءت قيمة (H) بمقدار (٠.٥٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٩١) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير العمر، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ٣٦-٤٥ سنة بمتوسط حسابي (١٠٣.٠٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة أقل من ٢٥ بمتوسط حسابي (٩٤.٠٦)، ويمكن تفسير ذلك بأن العوامل التي تدفع المرأة للحفاظ على الغذاء تتجاوز الفروق العمرية. قد تكون هذه العوامل مرتبطة بالتوجهات الثقافية، التعليم، والوعي العام حول أهمية الحفاظ على الغذاء، وقد سجلت الفئة العمرية من ٣٦-٤٥ سنة أعلى متوسط، مما يشير إلى أن هذه الفئة قد تكون أكثر وعيًا بالعوامل التي تدفعها للحفاظ على الغذاء. وقد يرجع ذلك إلى التجارب الحياتية، حيث تكون هذه الفئة عادةً أكثر انخراطًا في إدارة المنزل وتربية الأطفال، مما

يجعلها أكثر حساسية لموضوع هدر الغذاء، بينما سجلت الفئة الأقل من ٢٥ سنة أقل متوسط، مما يشير إلى أن هذه الفئة قد تكون أقل خبرة في إدارة الموارد الغذائية أو قد لا تكون قد واجهت بعد التحديات المتعلقة بهدر الغذاء. كما أن هذه الفئة قد تكون أقل انخراطًا في الأدوار الاجتماعية المرتبطة بإدارة المنزل، وهو ما اتفق مع معطيات نظرية **(الدور الاجتماعي)**، وتتماشى النتيجة أيضًا مع دراسة (**Qian, & Hiramatsu, M–2020**) حيث أوضحت أن الأفكار والسلوكيات المتعلقة بهدر الطعام تختلف اختلافًا كبيرًا حسب الخصائص الاجتماعية والديموغرافية.

المحور الثالث (التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (H) بمقدار (٧.١٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٧) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير العمر، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أقل من ٢٥ بمتوسط حسابي (١٢٤.٩٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة ٣٦–٤٥ سنة بمتوسط حسابي (٩٠.٩٤)، وعلى الرغم من أن النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إلا أن الفروق في المتوسطات تعكس تأثير السياقات الاجتماعية والعمرية على التحديات التي تواجهها المرأة في الحد من هدر الغذاء، حيث كانت أقل المتوسطات لفئة ٣٦– ٤٥ سنة، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة اكتسبت خبرة ومعرفة كافية من خلال تجاربها الحياتية، مما يساعدها على التغلب على التحديات بشكل أفضل، بينما فئة أقل من ٢٥ سجلت أقل المتوسطات، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة قد تواجه تحديات أكبر بسبب قلة الخبرة والمعرفة في إدارة الموارد الغذائية. كما أنها قد تكون أكثر تأثرًا بالضغوط الاجتماعية والاقتصادية، مما يزيد من صعوبة اتخاذ قرارات فعالة، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نظرية **(الدور الاجتماعي)** حيث أن المرأة الأقل من ٢٥ سنة لم تدخل الدور العائلي الكامل، مما يسبب نقص المهارات والخبرة اللازمة لإدارة وتنظيم الموارد الغذائية.

المحور الرابع (مقترحات للحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (H) بمقدار (٥.٠٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٧) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير العمر، وقد كانت أعلى

المتوسطات لفئة أقل من ٢٥ بمتوسط حسابي (١٢٧.٣١) وكانت أقل المتوسطات لفئة ٢٦-٣٥ سنة بمتوسط حسابي (٩١.٦٩)، ويمكن تفسير ذلك بأن النساء في الفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة قد يكن في مرحلة استكشاف الأدوار الاجتماعية، مما يجعلهن أكثر انفتاحًا على التغييرات والمقترحات الجديدة، بينما النساء في الفئة العمرية ٢٦-٣٥ سنة قد يكن مشغولات بأدوارهن الاجتماعية كأمهات أو موظفات، مما قد يقلل من اهتمامهن بالمقترحات الجديدة للحد من هدر الغذاء، وهو ما يتفق مع معطيات نظرية **(الدور الاجتماعي)**، ويتفق أيضًا مع **(النسوية الإيكولوجية)** حيث أن المرأة الأصغر سنًا قد تكون متأثرة بالخطابات البيئية والإعلامية الجديدة.

ب- **دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير عدد الأبناء**

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير عدد الأبناء تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann–Whitney test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٤).

جدول (١٤) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير عدد الأبناء ن=٢٠٢)

المحور	عدد الأبناء	العدد	متوسط الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي	أقل من ٣	١٥٠	١٠٠.٤٧	٣٧٤٥.٥٠	-٠.٤٣	٠.٦٧
	من ٣ فأكثر	٥٢	١٠٤.٤٧			
العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره	أقل من ٣	١٥٠	١٠٢.٧٩	٣٧٠٧.٠٠	-٠.٧٤	٠.٤٦
	من ٣ فأكثر	٥٢	٩٧.٧٩			
التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي	أقل من ٣	١٥٠	١٠٣.١٢	٣٦٥٧.٠٠	-٠.٦٧	٠.٥٠
	من ٣ فأكثر	٥٢	٩٦.٨٣			
مقترحات للحد من الهدر الغذائي	أقل من ٣	١٥٠	١٠٣.٤٦	٣٦٠٥.٥٠	-٠.٨٨	٠.٣٨
	من ٣ فأكثر	٥٢	٩٥.٨٤			

ويتضح من الجدول (١٤) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير عدد الأبناء جاءت على النحو الآتي:

المحور الأول (مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠.٤٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٦٧) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير عدد الأبناء، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة من ٣ فأكثر بمتوسط حسابي (١٠٤.٤٧) وكانت أقل المتوسطات لفئة أقل من ٣ بمتوسط حسابي (١٠٠.٤٧)، وقد يعزى ذلك إلى أن المرأة العاملة التي لديها ثلاثة أبناء أو أكثر تعاني أكثر من غيرها من ضغوط اجتماعية كبيرة لتلبية احتياجات أبنائها وأسرتها وذلك في ظل ارتفاع الأسعار، الأمر الذي يتطلب منها التفكير بعناية في الموارد المتاحة، مما يعزز الوعي بأهمية الحد من الهدر الغذائي كوسيلة لضمان تلبية احتياجات الأسرة، وهو ما يتفق مع معطيات نظرية **(الممارسة الاجتماعية)** فالمرأة في الأسر الأكبر تمر بمواقف حياتية متكررة تكون لديها درجة من الوعي تمكنها من الحفاظ على الموارد الغذائية بفاعلية.

المحور الثاني (العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره): جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠.٧٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٤٦) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير عدد الأبناء، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أقل من ٣ بمتوسط حسابي (١٠٢.٧٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة من ٣ فأكثر بمتوسط حسابي (٩٧.٧٩)، وقد يرجع ذلك إلى أن أكبر مشكلة تواجه المرأة العاملة وخاصة في الأسر الكبيرة هي مشكلة تعدد الأدوار، فهي محصورة بين نطاق ضيق بين العمل والبيت ومتشتتة الفكر في أغلب الأحيان بسبب التفكير في أبنائها وخاصة إذا كانوا صغار السن وفي الأعمال المنزلية التي لم تستطع القيام بها بسبب ضيق الوقت، حيث أن قيامها بدورين اجتماعيين جعل وظيفتها مزدوجة مما قد يجعلها لا تستطيع أن تفي باحتياجات أسرتها. **(جغمومة، زينب، ٢٠١٧: ٥١: ٥٢)** الأمر الذي يظهر تباين بين الوعي والسلوك الفعلي، فالنساء في الأسر الأكبر قد يكن أكثر وعياً، لكن هذا الوعي لا يؤدي بالضرورة إلى سلوكيات فعالة بسبب الضغوط المرتبطة بإدارة موارد أكبر، في المقابل، النساء في الأسر الأصغر قد يفتقرن إلى الوعي الكامل، لكنهن يتمكن من تطبيق سلوكيات فعالة بسبب حجم الأسرة الأصغر، ويمكن

تفسير ذلك في ضوء **نظرية الدور الاجتماعي** حيث أن كثرة الأعباء التي تقع على عاتق المرأة العاملة في الأسر الكبيرة يخلق فجوة بين الوعي والسلوك بسبب ضيق الوقت.

المحور الثالث (التحديات التي تواجه المرأة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠.٦٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير عدد الأبناء، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أقل من ٣ بمتوسط حسابي (١٠٣.١٢) وكانت أقل المتوسطات لفئة من ٣ فأكثر بمتوسط حسابي (٩٦.٨٣)، ويمكن تفسير ذلك بأن النساء في الأسر الكبيرة قد يمتلكن خبرة أكبر في التعامل مع الموارد المتاحة لديهن، مما يمكنهن من تقليل الهدر بشكل أكثر كفاءة وفعالية، ووفقًا لنظرية (**الممارسة الاجتماعية**) فإن النساء في الأسر الكبيرة يكتسبن مهارات كبيرة من خلال تجاربهن، الأمر الذي يجعلهن أكثر كفاءة في التعامل ما التحديات التي تحول بين الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره، وهو ما يتفق مع دراسة (**Qian, & Hiramatsu, M– 2020**) حيث أوضحت أن الأفكار والسلوكيات المتعلقة بهدر الطعام تختلف باختلاف حجم الأسرة والحالة الوظيفية.

المحور الرابع (مقترحات للحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (Z) بمقدار (٠.٨٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٣٨) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير عدد الأبناء، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أقل من ٣ بمتوسط حسابي (١٠٣.٤٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة من ٣ فأكثر بمتوسط حسابي (٩٥.٨٤)، ويمكن تفسير ذلك بأن فئة أقل من ٣ قد تكون أكثر قدرة على استيعاب المقترحات للحد من هدر الغذاء، حيث أن عدد الأبناء الأقل قد يتيح للنساء مزيدًا من الوقت والموارد لتنفيذ استراتيجيات فعالة، بينما فئة من ٣ فأكثر قد تواجه تحديات أكبر في تطبيق المقترحات، حيث أن الأدوار المتعددة والالتزامات الاجتماعية قد تؤدي إلى صعوبة في التركيز على استراتيجيات الحد من الهدر، وهو ما يتفق مع معطيات **نظرية الدور الاجتماعي**.

ج- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير نوع العمل

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير نوع العمل تم استخدام اختبار كروسكال-واليس Kruskal–Wallis، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٥).

جدول (١٥) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير نوع العمل (ن=٢٠٢)

المحور	نوع العمل	العدد	متوسط الرتب	قيمة (H)	الدلالة الإحصائية
مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي	عمل حكومي	١٠٤	٩٥.٦٣	٤.٤٩	٠.٣٤
	عمل خاص	٢٧	١١٥.٧٦		
	عمل حر	٣٦	١٠٢.٨١		
	عمل عن بعد	١١	٨٨.٨٦		
	عمل تطوعي	٢٤	١١٤.٧٥		
العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره	عمل حكومي	١٠٤	٩٨.٠٢	٣.٧١	٠.٤٥
	عمل خاص	٢٧	١٠٧.٤٦		
	عمل حر	٣٦	١٠٥.٤٠		
	عمل عن بعد	١١	٨٨.٢٣		
	عمل تطوعي	٢٤	١١٠.٠٨		
التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي	عمل حكومي	١٠٤	١٠٧.٠٢	٧.١٦	٠.١٣
	عمل خاص	٢٧	١٠٥.٥٤		
	عمل حر	٣٦	٨٨.٩٩		
	عمل عن بعد	١١	١٢٣.٨٢		
	عمل تطوعي	٢٤	٨١.٥٨		
مقترحات للحد من الهدر الغذائي	عمل حكومي	١٠٤	١٠٥.٠٣	٤.٥٨	٠.٣٣
	عمل خاص	٢٧	١٠٧.٣٣		
	عمل حر	٣٦	٨٧.٢٨		
	عمل عن بعد	١١	١١٦.٥٥		
	عمل تطوعي	٢٤	٩٤.٠٦		

ويتضح من الجدول (١٥) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير نوع العمل جاءت على النحو الآتي:

المحور الأول (مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (H) بمقدار (٤.٤٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٣٤) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير نوع العمل، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة عمل خاص بمتوسط حسابي (١١٥.٧٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة عمل عن بعد بمتوسط حسابي (٨٨.٨٦)، ويمكن تفسير ذلك بأن النساء في العمل الخاص قد يكن أكثر تفعالًا مع زملائهن ومع قضايا اجتماعية مثل الهدر الغذائي، الأمر الذي يزيد من وعيهن، بينما قد لا يتاح للنساء العاملات عن بعد نفس المستوى من التفاعل، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نظرية **(الممارسة الاجتماعية)** حيث تتعرض المرأة في العمل الخاص لممارسات اجتماعية واقعية تعزز الوعي البيئي، بعكس المرأة التي تعمل عن بعد والتي تعيش ممارسات اجتماعية أقل تنوعًا، ويمكن تفسير النتيجة أيضًا في ضوء **(النسوية الإيكولوجية)** فالمرأة العاملة في القطاع الخاص أكثر عرضة للتفاعل مع القيم البيئية مقارنة بالعاملات عن بعد.

المحور الثاني (العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره): جاءت قيمة (H) بمقدار (٣.٧١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٤٥) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير نوع العمل، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة عمل تطوعي بمتوسط حسابي (١١٠.٠٨) وكانت أقل المتوسطات لفئة عمل عن بعد بمتوسط حسابي (٨٨.٢٣)، ويمكن تفسير ذلك بأن النساء في العمل التطوعي يشاركن في الأنشطة التطوعية والتي في أغلب الأحيان تكون مرتبطة بقيم اجتماعية قوية تدفع النساء للاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية، مثل هدر الغذاء، مما يعزز من وعيهن ودافعهن لتجنب الهدر، ويتفق ذلك مع نظرية **(الدور الاجتماعي)** حيث أن العمل التطوعي يتداخل مع قيم اجتماعية وانسانية، من شأنها أن تدفع المرأة لممارسة سلوكيات إيجابية لتقليل الهدر الغذائي، ويتفق كذلك مع **(النسوية الإيكولوجية)** لأن النساء المتطوعات يكن أكثر انخراطًا في قضايا البيئة والمجتمع، مما يخلق دافعًا قويًا لتجنب السلوكيات التي تضر بالبيئة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

(**Pocol & Glogovean, A. I.– 2020**) حيث أشارت أن مجموعة الحذرين والتي تتألف من أشخاص مسؤولين لا يتخلصون من فائض الطعام.

المحور الثالث (التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (H) بمقدار (٧.١٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٣) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير نوع العمل، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة عمل عن بعد بمتوسط حسابي (١٢٣.٨٢) وكانت أقل المتوسطات لفئة عمل تطوعي بمتوسط حسابي (٨١.٥٨)، ويمكن تفسير ذلك بأن النساء في العمل التطوعي أكثر انخراطًا في الأنشطة التي تعزز الوعي بالقضايا البيئية، مما قد يقلل من التحديات التي يواجهنها، في حين أن النساء في العمل عن بُعد يواجهن ضغوط إضافية تتعلق بالتوازن بين العمل والحياة الشخصية، مما قد يؤثر سلبًا على قدرتهن على اتخاذ خطوات فعالة للحد من هدر الغذاء، وهو ما يتفق مع دراسة (**Qian, & Hiramatsu, M– 2020**) حيث اوضحت أن الأفكار والسلوكيات المتعلقة بهدر الطعام تختلف اختلافًا كبيرًا حسب الخصائص الاجتماعية والديموغرافية، مثل الجنس وحجم الأسرة والحالة الوظيفية.

المحور الرابع (مقترحات للحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (H) بمقدار (٤.٥٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٣٣) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير نوع العمل، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة عمل عن بعد بمتوسط حسابي (١١٦.٥٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة عمل حر بمتوسط حسابي (٨٧.٢٨)، ويمكن تفسير ذلك بأن النساء في فئة العمل عن بعد قد يواجهن تحديات أكبر ولكنهن أيضًا قد يقمن بتقديم مقترحات أكثر فعالية، ويمنعهن من التنفيذ الضغوط التي تتعلق بالتوازن بين العمل والحياة الشخصية، مما يؤثر على فعالية المقترحات التي يقدمونها، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء **نظرية الدور الاجتماعي** والتي توضح كيف تؤثر الأدوار المختلفة التي تلعبها النساء في المجتمع على تجاربهن وتفاعلاتهن مع قضايا هدر الغذاء، وهو ما يتفق مع دراسة (**إيمان عوض سراج–**

٢٠٢٠) حيث توصلت لوجود علاقة ارتباطية طردية بين سلوك المبحوثات المتعلق بالحد من الهدر الغذائى المنزلى كمتغير تابع وبين عمل المبحوثة

د- **دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة**

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة تم استخدام اختبار كروسكال-واليس Kruskal–Wallis، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٦).

جدول (١٦) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة (ن=٢٠٢)

المحور	الدخل الشهري للأسرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (H)	الدلالة الاحصائية
مستوى وعي المرأة بأهمية الحد من الهدر الغذائي	أقل من ٦٠٠٠	٥٠	١١٢.٨٥	٩.٣٧	٠.٠٥
	من ٦٠٠٠ إلى ٩٠٠٠	٦٢	٩٣.٠١		
	من ٩٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠	٤٤	٨٨.٢٨		
	من ١٢٠٠٠إلى ١٥٠٠٠	١٥	١٣٠.٥٠		
	أكثر من١٥٠٠٠	٣١	١٠٤.٩٠		
العوامل التي تدفع المرأة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره	أقل من ٦٠٠٠	٥٠	١٠٠.٢٩	٧.٩٣	٠.٠٩
	من ٦٠٠٠ إلى ٩٠٠٠	٦٢	١٠١.٨١		
	من ٩٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠	٤٤	٨٩.٦٨		
	من ١٢٠٠٠إلى ١٥٠٠٠	١٥	١٠٧.٨٣		
	أكثر من١٥٠٠٠	٣١	١١٦.٥٣		
التحديات التي تواجه المرأة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي	أقل من ٦٠٠٠	٥٠	١٠٣.٤٣	٢.٣٩	٠.٦٦
	من ٦٠٠٠ إلى ٩٠٠٠	٦٢	١٠٢.٢٤		
	من ٩٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠	٤٤	١٠٦.٨٢		
	من ١٢٠٠٠إلى ١٥٠٠٠	١٥	٨٠.٦٧		
	أكثر من١٥٠٠٠	٣١	٩٩.٤٤		
مقترحات للحد من الهدر الغذائي	أقل من ٦٠٠٠	٥٠	١٠٦.٣٨	٨.٨٤	٠.٠٧
	من ٦٠٠٠ إلى ٩٠٠٠	٦٢	١٠٤.١٦		
	من ٩٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠	٤٤	٩٢.٠٦		
	من ١٢٠٠٠إلى ١٥٠٠٠	١٥	٧١.٥٧		
	أكثر من١٥٠٠٠	٣١	١١٦.١٩		

ويتضح من الجدول (١٦) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة جاءت على النحو الآتي:

المحور الأول (مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (H) بمقدار (٩.٣٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٥) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة من ١٢٠٠٠إلى ١٥٠٠٠ بمتوسط حسابي (١٣٠.٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة من ٩٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠ بمتوسط حسابي (٨٨.٢٨)، ويمكن تفسير ذلك بأن النساء العاملات في الفئة ذات الدخل الأعلى (١٢٠٠٠-١٥٠٠٠) قد يتحملن أدوارًا اجتماعية واقتصادية أكثر تعقيدًا، مما يعزز وعيهن بقضايا هدر الغذاء، في حين أن النساء العاملات في الفئة ذات الدخل المنخفض (٩٠٠٠-١٢٠٠٠) قد يكن مشغولات بتلبية احتياجات أساسية أكثر، مما يقلل من تركيزهن على قضايا هدر الغذاء. وهو ما يتفق مع معطيات نظرية **(الدور الاجتماعي)**، إلا أنه يختلف مع دراسة **(عبد الله بن محمد عبد الله- ٢٠١٦)** والذي توصل إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدخل الشهري، وقد كان الدخل المرتفع لدى أفراد الاسرة أقل الأسباب الكامنة وراء عدم حفظ النعمة من وجهة نظر عينة الدراسة.

المحور الثاني (العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره): جاءت قيمة (H) بمقدار (٧.٩٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٩) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أكثر من١٥٠٠٠ بمتوسط حسابي (١١٦.٥٣) وكانت أقل المتوسطات لفئة من ٩٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠ بمتوسط حسابي (٨٩.٦٨)، تشير النتائج إلى أن العوامل التي تدفع المرأة العاملة للحفاظ على الغذاء وتجنب هدره ليست مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بمستوى الدخل، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية. ومع ذلك، فإن النساء في الفئات ذات الدخل الأعلى قد يتمتعن بوعي أكبر وضغوط اجتماعية تدفعهن للعمل نحو تجنب الهدر، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نظرية **(الممارسة الاجتماعية)** أن المرأة ذات الدخل الأعلى قد تكون في بيئة تتوفر فيها ممارسات اجتماعية داعمة، ويتوفر لديها الموارد والمهارات التي تجعل الممارسة فعالة، مما ينعكس على دوافعها في الحد من الهدر الغذائي.

المحور الثالث (التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (H) بمقدار (٢.٣٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٦٦) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة من ٩٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠ بمتوسط حسابي (١٠٦.٨٢) وكانت أقل المتوسطات لفئة من ١٢٠٠٠إلى ١٥٠٠٠ بمتوسط حسابي (٨٠.٦٧)، ويمكن تفسير ذلك بأن النساء في الفئة ذات الدخل من ٩٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠ قد يواجهن تحديات مختلفة تتعلق بإدارة الموارد الغذائية. قد يكون لديهن وعي أكبر بالتحديات بسبب تجربتهن الشخصية في التعامل مع قيود الدخل، مما يدفعهن للبحث عن طرق لتقليل الهدر، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء **(النسوية الإيكولوجية)** فالنساء في فئات الدخل المتوسطة غالبًا ما يواجهن تحديات متعلقة بالمهام المنزلية والمهنية، ومع محدودية الموارد وافتقارهم للأدوات والمهارات الفعالة، قد يعجزن عن أداء الدور البيئي المنوط بهم بكفاءة وفاعلية، مما يؤدي إلى شعور أكبر بالتحديات.

المحور الرابع (مقترحات للحد من الهدر الغذائي): جاءت قيمة (H) بمقدار (٨.٨٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٧) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات العينة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أكثر من١٥٠٠٠ بمتوسط حسابي (١١٦.١٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة من ١٢٠٠٠إلى ١٥٠٠٠ بمتوسط حسابي (٧١.٥٧)، تشير النتائج إلى أن مقترحات الحد من هدر الغذاء ليست مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بمستوى الدخل، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية. ومع ذلك، النساء العاملات في الفئة ذات الدخل أكثر من ١٥٠٠٠ قد يكن أكثر قدرة على اقتراح حلول فعالة بسبب مواردهن ووعيهن، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نظرية **(الممارسة الاجتماعية)** حيث أن المرأة في فئات الدخل الأعلى قد تمر بمواقف متكررة، وتملك أدوات تخزين ومهارات تخطيط متقدمة، مما يمنحها القدرة على توليد أفكار ومقترحات واقعية.

عاشرًا: نتائج وتوصيات الدراسة.

١- النتائج.

بناءً على الأهداف التي وضعتها الدراسة تم التوصل إلى العديد من النتائج التي حققت أهداف الدراسة وأجابت على تساؤلاتها:

أ- تبين أن ٦٩% من عينة الدراسة يتسوقون أقل من ٣ مرات أسبوعيًا، وأن نسبة ٥٠.٥% ينفقون أكثر من نصف الدخل شهريًا على الطعام، وأن ٥٨.٤ % من عينة الدراسة يتبقى من وجباتهم الربع تقريبًا دون استهلاك.

ب- اتضح أن مستوى وعي المراة العاملة بأهمية الحد من هدر الغذاء كان بدرجة مرتفعة.

ج- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من الهدر الغذائي تعزى لمتغير (الدخل الشهري)، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغيرات (العمر- عدد الأبناء- نوع العمل).

د- اتضح أن أهم العوامل التي تدفع المرأة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره هي: الوازع الديني، والحفاظ على الموارد المادية للأسرة، والتغلب على ارتفاع أسعار المواد الغذائية، والشعور بالذنب عند رمي الفائض من الطعام.

ه- تبين أن الدافع الديني عند المراة العاملة أقوى من الدافع المجتمعي في الحد من الهدر الغذائي.

و-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العوامل التي تدفع المرأة العاملة إلى الحفاظ على الغذاء وتجنب هدره تعزى لمتغيرات (العمر- عدد الأبناء- نوع العمل- الدخل الشهري).

ز- تبين أن التحديات التي تواجه المرأة العاملة في محاولتها للحد من هدر الغذاء تقع في مستوى "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة، وأهم هذه التحديات بعض العادات الثقافية التي قد تمثل عائقاً أمام إعادة استخدام الباقي من الطعام أو تقديمه للآخرين، وتعود أفراد الأسرة على أن يكون الطعام طازجًا، و ضغوط العمل والوقت المحدود.

ح-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحديات التي تواجه المرأة في محاولتها للحد من هدر الغذاء تعزى لمتغيرات (العمر- عدد الأبناء- نوع العمل- الدخل الشهري).

ط-جاءت مقترحات عينة الدراسة للحد من هدر الغذاء بالترتيب التالي: توعية المرأة بأساليب التخزين التي تحفظ المواد الغذائية لفترات أطول، تليها يجب أن تحرص المرأة على قراءة المعلومات على عبوات الأغذية، وفي المرتبة الثالثة اعتماد نظام غذائي أكثر صحة واستدامة.

ك- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقترحات عينة الدراسة للحد من هدر الغذاء تعزى لمتغيرات (العمر- عدد الأبناء- نوع العمل- الدخل الشهري).

ل- تبين أن مصادر المعلومات التي تستقي منها المرأة العاملة معلوماتها عن هدر الغذاء بحسب نسبة الأهمية من وجهة نظر عينة الدراسة قد جاءت بالترتيب التالي: الخبرة والتجارب الشخصية، الأسرة، ووسائل الإعلام، الأصدقاء، المؤسسات التعليمية، النشاطات المجتمعية.

٢- توصيات الدراسة:

أ- العمل على تعزيز وعي المرأة العاملة بأهمية الحد من هدر الغذاء، وذلك من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تستهدف النساء العاملات، بالإضافة إلى توفير برامج توعوية عبر وسائل الإعلام بكافة أنواعها لتغيير بعض العادات الثقافية التي تعيق استخدام بقايا الطعام

ب-تشجيع منظمات المجتمع المدني على تنظيم مبادرات لجمع بقايا الطعام وتوزيعها على الأسر المحتاجة، مما يعزز من روح التعاون ويقلل من الهدر.

ج- تشجيع الجامعات والمراكز البحثية على إجراء دراسات ميدانية حول تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على هدر الغذاء.

د- تصميم تطبيقات أو منصات رقمية تساعد النساء العاملات في تقديم استشارات حول استهلاك الطعام، وتقديم نصائح عن كيفية تقليل الهدر.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

١. النشار، مصطفى حسن. (٢٠١٩). النسوية الإيكولوجية: مسعى نقدي لتظهير مبانيها ومعاثرها.مجلة الاستغراب، س٤، ع١٦، ٢١٠ - ٢٢٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/٩٩٧٤٤٩
٢. أبو علام، رجاء (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (ط٦)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
٣. آل سحران، عبد الله بن محمد عبد الله. (٢٠١٦). مدى وعي أفراد المجتمع السعودي بضرورة حفظ النعمة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية، ع١٦٧، ج١، ٧٣٥- ٧٧٨.
٤. آمال، علاوشيش. (٢٠١٧). المرأة والطبيعة او في النسوية الايكولوجية. دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٧(١)، ٣٧٦-٣٩٨.
٥. الجوهري، محمد. (٢٠٠٧). المدخل إلى علم الاجتماع، د.ن. القاهرة.
٦. الخولي، سناء. (٢٠٠٠). والمجتمع. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية.ص ٢٢٥: ٢٢٦.
٧. الذوادي، محمود. (٢٠١٤). مختصر الجدال حول النظرية الاجتماعية اليوم. المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتحدة الأمريكية.
٨. الناصر، منال خالد، والطروانة، محمد سالم. (٢٠٢٢). تحليل سلوك الأسر الأردنية نحو الحد من هدر الطعام المنزلي: دراسة حالة الأسر في عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش.
٩. جغمومة، زينب (٢٠١٧)، تعدد ادوار المرأة وعلاقته بالمشكلات الأسرية دراس ميدانية على عينة من الاستاذات العاملات بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الجلفة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.
١٠. درويش، يحيى حسن. (١٩٩٨). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع، لونجمان، القاهرة.
١١. زياني، خولة، رمضان، إيمان، زروقي، رياض، ولطرش، وفاء. (٢٠٢٤) دور السلوك الاستهلاكي الأخضر في التقليل من الهدر الغذائي المنزلي: دراسة ميدانية. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ع٣٠، ٨٩- ١٠٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1446367
١٢. سراج، إيمان عوض. (٢٠٢٠). سلوك الريفيات المتعلق بالحد من الهدر الغذائى المنزلى فى بعض قرى بنجر السكر محافظة الإسكندرية.، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، مج٢٥، ع٢، ١٤٠- ١٦١.

١٣. سراج، إيمان عوض. (٢٠٢٠). سلوك الريفيات المتعلق بالحد من الهدر الغذائى المنزلى فى بعض قرى بنجر السكر محافظة الإسكندرية.، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، مج٢٥، ع٢، ١٤٠- ١٦١.
١٤. سميث، شارلوت سيمور. (٢٠٠٩)، موسوعة علم الانسان المفاهيم والمصلحات الانثروبولوجية. ترجمة محمد الجوهري. ط٢. المركز القومي للترجمة. القاهرة.
١٥. عبد العالي عبد القادر. (٢٠٢٣). السياسة المقارنة مقدمة في النظريات والقضايا. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت.
١٦. غيدنز، صاتن. (٢٠١٨). مفاهيم أساسية في علم الاجتماع. (الزوادي، المترجم) المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر.
١٧. محمد أحمد أبو شنار (٢٠٢٣)، الارشاد الأسري الزواجي، دار اليازوري العلمية، الأردن.
١٨. مرسي عبد المعبود. (٢٠٠١)، علم الاجتماع عند تالكوت بارسونز بين نظريتي الفعل والنسق الاجتماعي دراسة تحليلية، القصيم، بريدة.
١٩. منظمة الأغذية والزراعة.(٢٠١٥). الإطار الإستراتيجي الإقليمي للحد من فقد وهدر الغذاء في اقليم الشرق الادني وشمال اقريقيا، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، القاهرة، ٢٠١٥، ص١.
٢٠. نبيل عبد الهادي (٢٠٢٠)، مقدمة في علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1. Creswell, J. (2012). Educational research: planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research, (4th ed), USA: Pearson Education.
2. Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE.
3. Forbes, H. (2021). Food waste index report 2021.
4. Forbes, H., Peacock, E., Abbott, A., & Jones, M. (2024). Think Eat Save. Tracking progress t o halve global food waste. Food Waste Index Rep.
5. Herzberg, R., Schmidt, T. G., & Schneider, F. (2020). Characteristics and determinants of domestic food waste: A representative diary study across Germany. Sustainability, 12(11), 4702.
6. Morone, P., Papendiek, F., & Tartiu, V. E. (Eds.). (2017). Food waste reduction and valorisation. Berlin/Heidelberg, Germany: Springer.
7. Pocol, C. B., Pinoteau, M., Amuza, A., Burlea-Schiopoiu, A., & Glogoveţan, A. I. (2020). Food waste behavior among Romanian consumers: A cluster analysis. Sustainability, 12(22), 9708.

8. Principato, L. (2018). Food waste at consumer level: A comprehensive literature review. Springer International Publishing.
9. Papaj, K. A. (2016). Food waste-Policies, initiatives and consumer behaviour. Case study: Poland and Portugal (Master's thesis, Universidade NOVA de Lisboa (Portugal).
10. Qian, K., Javadi, F., & Hiramatsu, M. (2020). Influence of the COVID-19 pandemic on household food waste behavior in Japan. Sustainability, 12(23), 9942.
11. Scott, J. (Ed.). (2006). Sociology: The key concepts. Routledge.
12. Sharma, R. K. (1996). Fundamentals of sociology. Atlantic Publishers & Dist.
13. Sharma, R. K. (1996). Fundamentals of sociology. Atlantic Publishers & Dist.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

1-https://news.un.org/ar/story/2024/03/1129631
2-https://www.fao.org/egypt/news/detail-events/ar/c/1635028/